

أخبار المركز



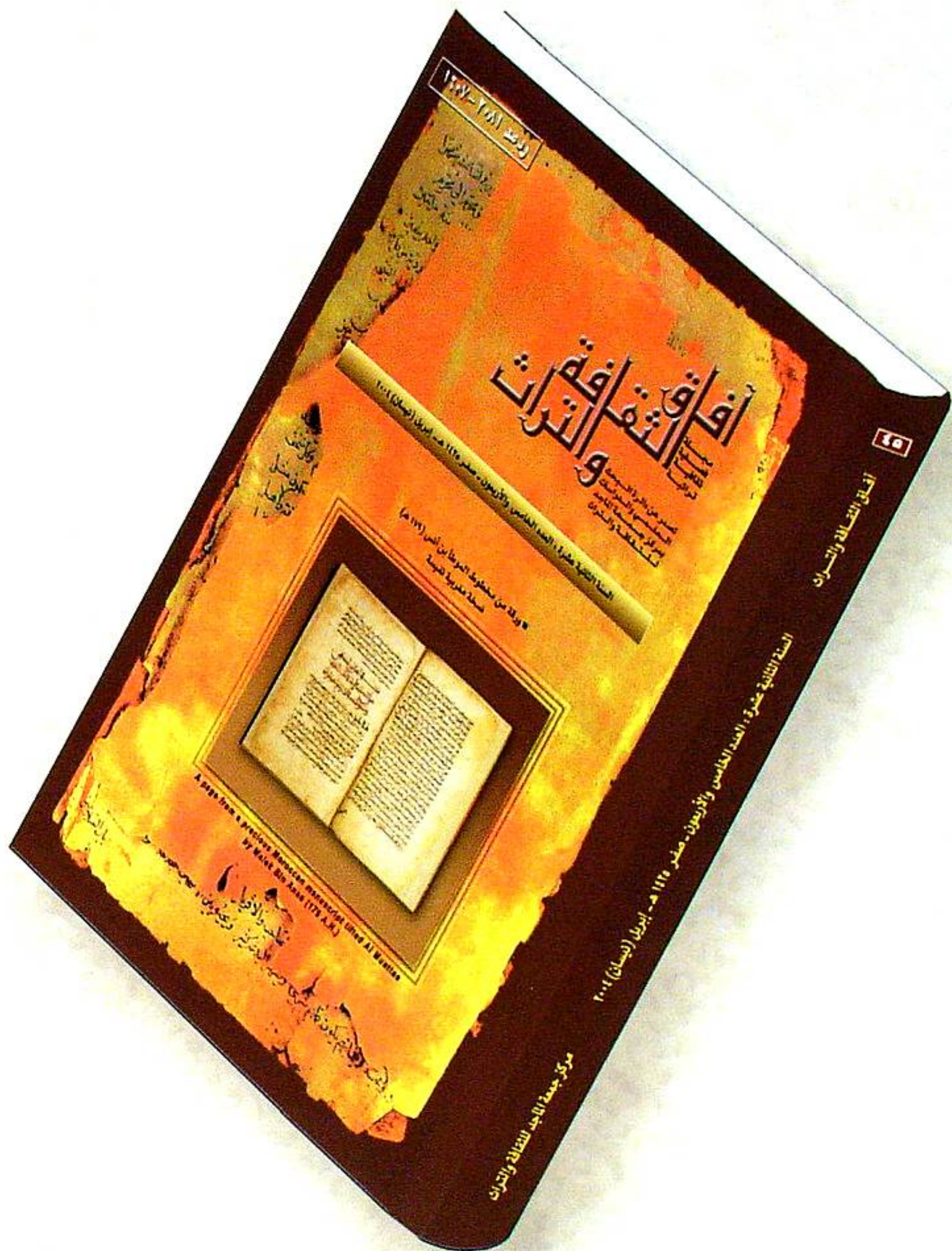
نشرة تعنى بأخبار المركز؛ تصدر كل شهرين عن قسم الدراسات والنشر والمجلة بمركز جمعة الماجد للثقافة والتراث
السنة الثانية : العدد الثامن - ربيع الأول ١٤٢٥ هـ - أبريل (نيسان) ٢٠٠٤ م

عما والذبح وقابل النوب الوصال يحض ما طنوع مران عمار الذبح بعد النوبة لا مدحه
فيه ولا يصح ان يضاق اليه عز وجل وبالجملة فالذبح لذلك معاند للمصريح من كتاب الله
سبحانه ورد الما يعلم باصطوار من الدين فان المعلوم باصطوار من الدين ان الله تعالى هو
العامة للذبح وان بلغت النوبة انصافها وله بذلك الشكر على عبادته والمتمتع فله المهر
كثيرا اذ فتح باب النوبة والفروع جدا مبلغ رضوانه وامسا ما ذكره رايها



الفرقة اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ومعالي السيد جمعة الماجد
في جناح المركز بمركز دبي التجاري العالمي ضمن فعاليات مهرجان الإمارات الثقافي الأول
من قبل الوضع لكه فعداد بالاسكال
وقت الميرك لخصر او يحوسر كن من ان يجب ان يكون ذلك لخصر وهو لا يحوسر
من هذه الامه فان ذلك لخصر خطيب مواجته سعلون بالمحاطين هذه عقده لا بد من
كثف العطا عنها فمقوله هو الماد كسرتوه من وجوب اصدار المفصل في المجلس
تخرج وان المصور يجب ان يكون خله مادون الميرك المصور ان يكون ذلك

العدد الثامن
8



جديد مجلة آفاق الثقافة والتراث

صدور العدد «٤٥»



أخبار المركز

مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث

دبي - ص.ب. ٥٥١٥٦

هاتف: ٩٧١ ٤ ٢٦٢٤٩٩٩ فاكس: ٩٧١ ٤ ٢٦٩٦٩٥٠

دولة الإمارات العربية المتحدة

www.almajidcenter.org

بريد إلكتروني: info@almajidcenter.org

نشرة تعنى بأخبار المركز: تصدر كل شهرين عن قسم الدراسات والنشر بمركز جمعة الماجد للثقافة والتراث

السنة الثانية : العدد الثامن - ربيع الأول ١٤٢٥ هـ - أبريل (نيسان) ٢٠٠٤ م

هيئة التحرير

مدير التحرير

د. عز الدين بن زغيبه

سكرتير التحرير

أ. مروة كريدية

هيئة التحرير

د. عمار أمين الددو

د. بسام الداغستاني

د. يونس قدوري الكبيسي

أ. عبد القادر أحمد عبد القادر

أ. عاطف عبيد

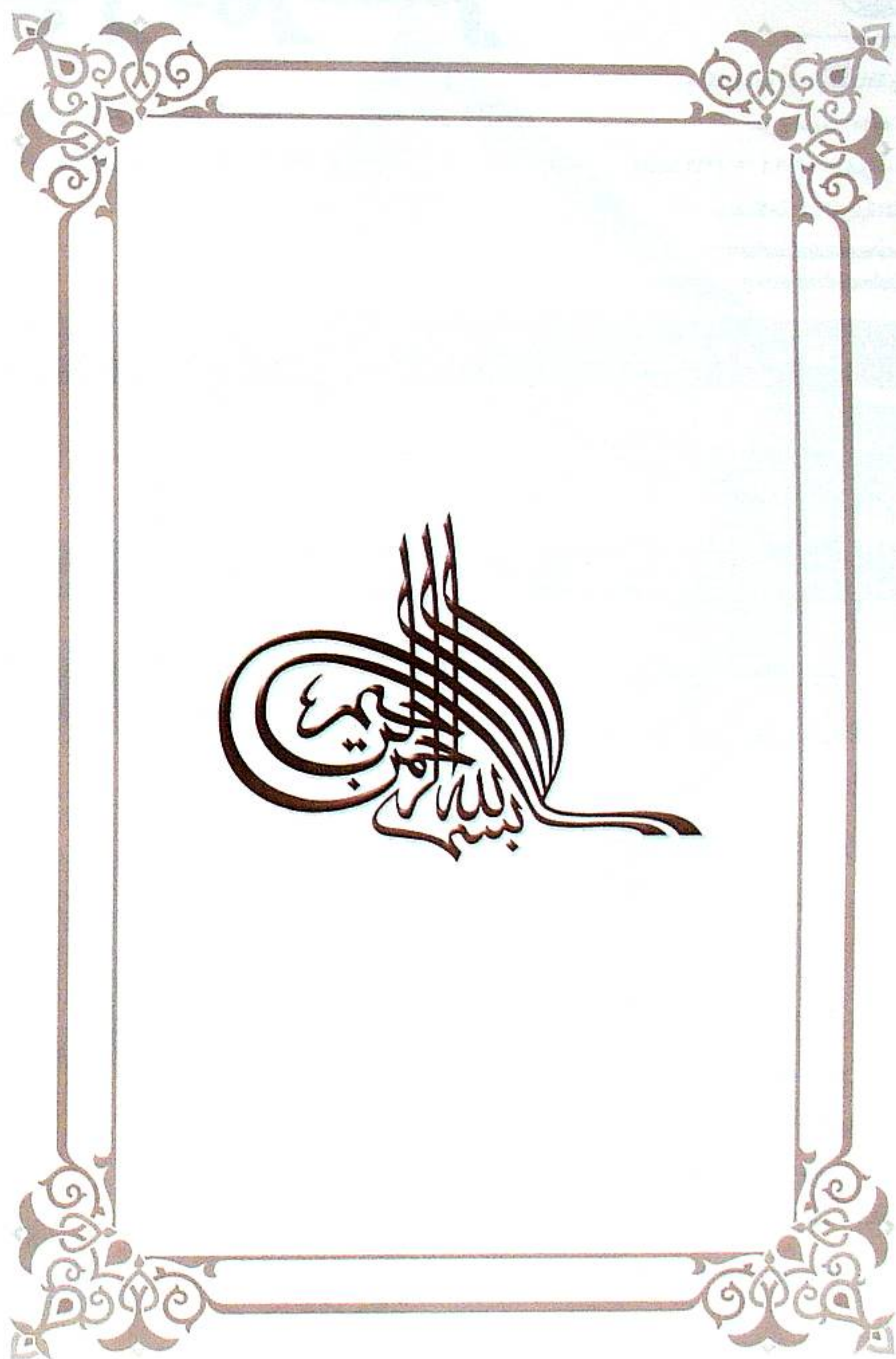
غلاف العدد

أخبار المركز



نشرة تعنى بأخبار المركز: تصدر كل شهرين عن قسم الدراسات والنشر والمجلة بمركز جمعة الماجد للثقافة والتراث
السنة الثانية : العدد السابع - محرم ١٤٢٥ هـ - فبراير (شباط) ٢٠٠٤ م





الضمير التائه

منه العوادة إلى الرشيد؟

سنتحدث تحت هذا العنوان عن أمر استوقفنا في رحلتنا الهندية، وبخاصة في مدينة لان بينت - بولاية تامل نادو- ، وزيارتنا لإحدى مكتبات الكليات هناك، وبرفقتنا عميد الكلية، وبعد تجاذب أطراف الحديث، والاطلاع على تفاصيل محتوياتها، وكلنا أمل أن نجد فيها مخطوطات قيمة كثيرة، وذلك بحسب المعلومات التي نمتلكها عن الكلية، وبسبب قدمها؛ حيث يفوق عمرها قرناً من الزمن، لكن واقع الأمر كان غير ذلك، حيث إننا لم نجد ورقة واحدة مخطوطة فوق رفوف المكتبة، وما كان علينا عندها إلا أن نعود من حيث أتينا، وبينما نحن نغادر الكلية جاء طالب كان يترصد حركتنا، وأدرك غرضنا، وسألنا هل تبحثون عن المخطوطات؟ فقلنا: نعم، ولكننا لم نجد شيئاً، فطلب منا أن نرافقه، ففعلنا، ودخل بنا غرفة كبيرة، بها خزائن جدارية، تشغل ثلاثة جدران من الغرفة، فسألته ما هذه؟ قال: خزائن يضع فيها الطلاب ثيابهم وأغراضهم، فقلنا: ما لنا ومالها؟ قال: لا تستعجل، وأشار بيده إلى كؤات صغيرة، توجد فوق كل خزانة واحدة منها، وقال: إن المخطوطات دُفنت هناك، وما كان علينا إلا أن نبحث فيها، واستعنا ببعض الطلبة، وفتشناها واحدة واحدة، فما كان قول الطالب إلا حقاً وصدقاً، فأخرجنا ما كان فيها صالحاً، أو يمكن إصلاحه، وما قدرت أيدينا على جمع شتاته وترتيبه، وكانت قلوبنا تتقطع ألماً على ما سبقتنا إليه يد عوادي الزمن؛ فجعلته كالرميم، وأثراً بعد عين.

وما أثار استغرابنا ودهشتنا الحرص الزائد عن الحد، والتشديد المبالغ فيه في التزام بعض الأمور، والزام الناس بها، وإهمال ما هو واجب عليهم وعلينا جميعاً، وهو حفظ تراث أولئك الرجال، الذين أفنوا أعمارهم في تأليفه .

واننا لنتعجب من ضمير صاح في صغائر الأمور، تائها عن رشده في عظامها.

والله الموفق لما فيه الخير والصواب

مدير التحرير

من نشاطات المركز



❖ سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في جناح المركز

وكان للفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وقفة في جناح المركز، اطلع سموه من خلالها على المعروضات، مبدئياً إعجابه بالدور الثقافي المميز لمركز جمعة الماجد للثقافة والتراث...

ومن جهة أخرى استقبل المركز وفداً من المشاركين في المهرجان، ضم ممثلين عن جمعية الإمارات لهواة الطوابع، وممثلين من دول مجلس التعاون الخليجي، وبعض المشاركين من مصر والجزائر وبعض الدول الآسيوية.

وكان في استقبال الوفد رؤساء الأقسام في المركز، الذين تكفلوا بشرح أهداف المركز وآلية العمل الدائرة فيه، كما رافقوا الوفد بجولة ميدانية في المركز اطلع الوفد من خلالها على الوثائق التاريخية، والمخطوطات التي يكتنيها المركز، إضافة إلى الخدمات المجانية التي

معالي جمعة الماجد يشهد

حفل افتتاح مهرجان

الإمارات الثقافي الأول،

ووفد من المشاركين في

المهرجان يزور المركز

حضر معالي جمعة الماجد حفل افتتاح مهرجان الإمارات الثقافي الأول والفعاليات المصاحبة له، الذي افتتحه الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، وزير الدفاع، في الخامس من أبريل ٢٠٠٤، الموافق ١٥ صفر ١٤٢٥ هجرية، واستمر حتى الخامس عشر من الشهر نفسه، وأشرفت على تنظيمه ندوة الثقافة والعلوم في دبي، وانهقد في مركز دبي التجاري العالمي، وشمل العديد من الفعاليات الثقافية كالمعارض، والندوات، والمحاضرات، والفعاليات المسرحية والسينمائية، كما كرم سموه الشخصية العربية الثقافية، الدكتور غسان سلامة، وزير الثقافة والإعلام اللبناني السابق، والمغفور له محمد سعيد بن غباش، وهو إحدى الشخصيات المحلية الثقافية الرائدة، تسلمها ابنه عبد الله غباش.

وقد شارك المركز في الفعاليات الثقافية من خلال المعرض المصاحب للمهرجان، حيث ضمّ المعرض أعمالاً ولوحات تشكيلية، ومعرضاً للطوابع البريدية النادرة، وضمّ جناح المركز منشورات المركز ومطبوعاته والدوريات التي يصدرها.





❖ جمعة الماجد يلقي كلمته في الوفد المشارك

مهرجاناً ثقافياً، وهو حدث مهم تفتخر به الدولة. كما شكر أعضاء الوفد معالي جمعة الماجد للمساهمة المميزة التي يقدمها لأبناء الدولة، المتجسدة في مؤسساته العلمية والثقافية، ويُعدّ المركز من أهم المؤسسات الثقافية التي تفتخر بها دولة الإمارات العربية المتحدة؛ لأنه يخدم الأجيال القادمة؛ لتكون على تواصل مع ثقافتها وتراثها. وفي نهاية الزيارة قدم أعضاء الوفد لمعالي جمعة الماجد الهدايا والدروع التذكارية.



❖ جانب من الحضور

يقدمها قسم خدمات المستفيدين للباحثين وطلاب الجامعات. كما التقى معالي جمعة الماجد أعضاء الوفد في قاعة المحاضرات الكبرى في المركز، فأشاد بجهودهم العلمية والثقافية، وشكرهم على مساهمتهم في إنجاح المهرجان، متمنياً لهم طيب الضيافة داخل الدولة. من جهة أخرى أشاد الوفد بالدور الثقافي المميز للمركز في دولة الإمارات. وبمشاركته الفعالة على الساحة الثقافية في الدولة، خصوصاً أن دبي تشهد



❖ أحد المشاركين يقدم لوحة تذكارية لمعالي جمعة الماجد



جمعة الماجد يستقبل سفير الدولة بتركيا



❖ سعادة السفير يطلع على إحدى المخطوطات

استقبل معالي جمعة الماجد، يوم الاثنين في الخامس من إبريل ٢٠٠٤، الموافق ١٦ صفر ١٤٢٥ هجرية، سعادة سفير دولة الإمارات في أنقرة، الأستاذ خالد الغيث. ونوقشت خلال الاجتماع الأحوال الثقافية العامة والعلاقات الثقافية بين دولة الإمارات وتركيا. وقد رافق السيد جمعة الماجد سعادة السفير في جولة داخل أقسام المركز، اطلع سعادته في أثناءها على أهم مقتنيات المركز من الوثائق والمخطوطات وأعمال صيانتها وترميمها.

معالي جمعة الماجد يستقبل وفداً من طائفة البهرة

استقبل معالي جمعة الماجد رئيس المركز، صباح يوم الأحد في ٤/٤/٢٠٠٤ الموافق ١٥ صفر ١٤٢٥ هجرية، وفداً من طائفة البهرة برئاسة الأمير إدريس بدر الدين،

نجل الدكتور محمد برهان الدين سلطان طائفة البهرة، وهو عميد دائرة التعليم في ديوان السلطان، ورافقه الشيخ محمد شاكر والشيخ حيدر علي من الجامعة السيفية، وهي أكبر معهد تابع للطائفة في الهند.

وقام أعضاء الوفد بجولة في المركز اطلعوا في أثناءها على أقسام المركز والإدارات العاملة فيه، وأعمال صيانة المخطوطات والمطبوعات وترميمها، وكان لهم وقفة أمام خزانة المخطوطات الأصلية، كما اطلعوا على الوثائق التاريخية المتعلقة بتاريخ المنطقة.

وقد أشاد الأمير إدريس بجهود جمعة الماجد، مثمناً الإنجازات التي حققها معاليه في خدمة الثقافة والعلم ومؤسسات خدمة المجتمع المدني، وبيّن أن مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث يُعد معلماً بارزاً في المحافظة على التراث العلمي والأدبي والثقافي والديني، ويقدم رسالة ثقافية مهمة للمجتمع

من جهته ركّز معالي جمعة الماجد في حديثه على جهود العلماء ودورهم الذي يؤديه في نشر مفهوم التسامح بين الثقافات والحضارات، وضرورة تعزيز القواسم المشتركة لخدمة البشرية بالعلم، وضرورة فهم الحضارات والثقافات الأخرى، ونشر التسامح بينها، والعمل على حوار حقيقي بين الثقافات المتنوعة.... وعزّف معالي جمعة الماجد الوفد بالمؤسسات الخيرية والعلمية والثقافية التي أسسها، والهدف منها، وطبيعة عملها، وأهم إنجازاتها.



❖ جمعة الماجد يتحدث إلى الأمير إدريس بدر الدين





❖ معالي جمعة الماجد يتحدث إلى الوفد

كبار أطباء القلب، ليس على المستوى الأوروبي فحسب، بل على المستوى العالمي، منهم البروفيسور الجراح ألكسندروفرغيولا رئيس مركز جراحة القلب في مستشفى سانت دوناتو في ميلانو، وصاحب أكبر ١٦ مستشفى في إيطاليا، ورافقتهم الدكتورة عبد الله رايح.

وقد قام الوفد بجولة ميدانية، زار خلالها مرافق المركز، واطلع الزائرون على سير العمل في الإدارات والأقسام، وعمليات الفهرسة والتصنيف المتبعة في مكتبة المركز، كما اطلع الوفد على أعمال صيانة المخطوطات والمطبوعات وترميمها، وكانت لهم وقفة في قسم التراث الوطني. وقد شاهد الأطباء بعض المخطوطات العلمية الطبية، وبعض الوثائق التاريخية المهمة.

من جهته أكد السيد جمعة الماجد على دور العلماء في قيادة البشرية، وفتح آفاق المعرفة للأجيال القادمة، وأن ما يقومون به عمل قيم ومقدّر ومهني متميز.



❖ معالي جمعة الماجد يشرح للوفد في خزانة المخطوطات الأصلية



❖ الوفد يطلع على عملية ترميم المخطوطات

ومن الجدير بالذكر أن لطائفة البهرة عدة مساجد في الدولة، منها المسجد البرهاني، الذي بناه أبناء الطائفة، في القصيص، والمسجد السيفي بمنطقة نايف بدبي، والمسجد البرهامي في الشارقة..

الأمر الذي يعكس السياسة الحكيمة، التي تنتهجها دولة الإمارات العربية المتحدة، بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رئيس الدولة / حفظه الله / وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، ما جعل الإمارات واحة أمن وسلام، يعيش فيها أبناء جنسيات كثيرة باحترام ومودة، يعملون جميعهم في وئام لخير المجتمع وتنمية البلاد.

جمعة الماجد يستقبل وفداً طبياً إيطالياً

استقبل معالي جمعة الماجد، صباح يوم الأحد في ٤ نيسان (أبريل) ٢٠٠٤، الموافق ١٥ صفر ١٤٢٥ هجرية، وفداً علمياً طبياً من إيطاليا، وقد ضم الوفد عدداً من



♦ معالي جمعة الماجد يتحدث إلى الوفد

معالي جمعة الماجد يستقبل الوفود المشاركة في مؤتمر الإعجاز العلمي للقرآن الكريم

استقبل معالي جمعة الماجد، صباح يوم الخميس في ٢٥ مارس آ ذار ٢٠٠٤ الموافق ٥ صفر ١٤٢٥ هجرية، الوفود المشاركة في المؤتمر العالمي السابع للإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة النبوية، الذي عقد في فندق جراند حياة في دبي، وافتتحه الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، وزير الدفاع، راعي جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم، يوم الاثنين ٢٢/٣/٢٠٠٤، واستمر هذا الملتقى حتى مساء الأربعاء في ٢٤/٣/٢٠٠٤ الذي نظمته جائزة دبي الدولية للقرآن

الكريم بالتعاون مع الهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة. وألقى معالي السيد جمعة الماجد كلمة بالوفد، شكر فيها جهودهم في خدمة العلم، وبين أن العمل الذي يخدم





د. أحمد محمد خليل يطلع على أحد المخطوطات

المخطوطات والمطبوعات وترميمها، وكان لهم وقفة عند خزانة المخطوطات الأصلية، كما اطلعوا على الوثائق التاريخية المتعلقة بتاريخ المنطقة.

وكان معالي الدكتور أحمد محمد خليل، وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية في المملكة الأردنية الهاشمية، قد اجتمع بالسيد جمعة الماجد بزيارة خاصة مساء يوم الثلاثاء ٢٣/٣/٢٠٠٤، تبادل فيها الحديث عن عدد من القضايا الثقافية، وقدم له بهذه المناسبة هدية تذكارية، وقال عقب الزيارة:

«تشرفت في هذا اليوم المبارك بزيارة هذا الصرح العلمي، والمركز الثقافي، مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، والذي يعدّ معلماً بارزاً في المحافظة على التراث العلمي والأدبي والثقافي والديني، ويقدم رسالة للأمة الإسلامية، ويخدم الأجيال القادمة، لتكون على صلة وثيقة بثقافتها وتراثها، فاستحقّ رائد هذا العمل والمحافظة على هذا العلم، أن يُسمّى رجل الأمة، فجزى الله خير الجزاء هذا الإنسان العظيم. السيد جمعة الماجد...»

القرآن عمل جليل، مركزاً في كلمته على أهمية نشر العلم بين طبقات المجتمع كافة، طالباً منهم أن يعقدوا هذا المؤتمر في دولة غربية أو أوروبية، لاطلاع الآخرين على العلوم الإسلامية والتعريف بالحضارة الإسلامية وإنجازاتها على مستوى العلوم التطبيقية.... كما قال في كلمته:

«إنه لا بد أن يُركز العلماء على مفهوم التسامح بين الثقافات، وضرورة تعزيز النقاط المشتركة لخدمة البشرية بالعلم، وضرورة فهم الحضارات والثقافات الأخرى، ونشر التسامح بينها...»

وعرّف معالي جمعة الماجد الوفد بالمؤسسات الخيرية والعلمية والثقافية التي أسسها، والهدف منها، وطبيعة عملها، كما أشار في كلمته إلى أن الهدف من تأسيس كلية الدراسات العربية والإسلامية المساهمة في تثقيف المرأة وتعليمها، مركزاً على أهمية مشاركة المرأة في تطوير المجتمعات العربية والإسلامية وأثرها في تقدم الشعوب. وقد قام أعضاء الوفد بجولة في المركز، واطلعوا على أقسام المركز والإدارات العاملة فيه، وأعمال صيانة



❖ معالي جمعة الماجد ود. علي غوشيتش يوقعان على الاتفاقية

معالي جمعة الماجد يوقع اتفاقية تعاون ثقافية مع مدير الأرشيف البوسني

وَقَّعَ معالي جمعة الماجد، رئيس المركز، يوم الأحد ٢١ مارس آذار ٢٠٠٤ الموافق ١ صفر ١٤٢٥ هجرية، مع الأستاذ الدكتور علي غوشيتش مدير الأرشيف البوسني، على اتفاقية تعاون ثقافي بين المركز والأرشيف البوسني، بحضور الدكتور مصطفى ياهيتش، مدير مكتبة الغازي خسرو بسراييفو في إقليم البوسنة، وكان الدكتور سعود عصفور مرافقاً لهما، وجرى خلال الاجتماع مناقشة الأحوال الثقافية العامة، ووضع المكتبات العامة في البوسنة، والأضرار التي تعرضت لها خلال الحرب، كما نوقشت الأسس المناسبة لعلاقات التعاون الثقافي والعلمي المشترك.

وقد عقد خلال الزيارة اجتماع برؤساء الأقسام في المركز، نوقشت خلاله آليات التعاون المتاحة، ووضع الأسس العملية المناسبة لها.

وقد سبق هذه الاجتماعات جولة في المركز، اطلع أعضاء الوفد فيها على أقسام المركز والإدارات العاملة فيه، وأعمال صيانة المخطوطات والمطبوعات وترميمها، وكان لهم وقفة في خزانة المخطوطات الأصلية، كما اطلعوا على الوثائق التاريخية المتعلقة بتاريخ المنطقة.

وقد أشاد الوفد بالطرق العلمية المتطورة، والأنظمة المعلوماتية، وعمليات الترميم المستخدمة في المركز، كما ثمن جهود السيد جمعة الماجد في ميدان خدمة التراث والعلم والعلماء.

ومن الجدير بالذكر أن المركز كان قد استضاف في العام الماضي متدربين من مكتبة الغازي خسرو، حيث تدريبوا خلال الدورة على أعمال صيانة المخطوطات وترميمها.

ويعود تاريخ إنشاء مكتبة الغازي خسرو إلى عام ١٥٢٧م، وهي جزء من المركز الإسلامي، الذي شُيِّد إلى





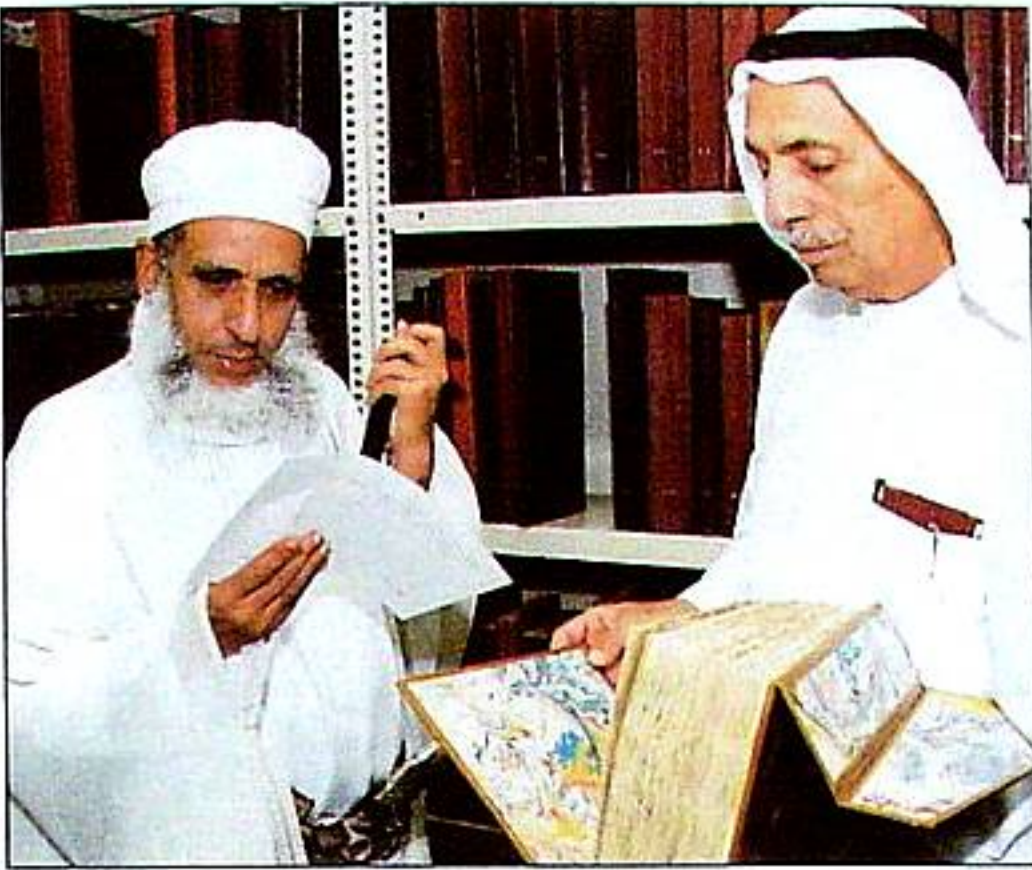
من التاريخ الإسلامي والثقافة الإسلامية عامة، مشيراً إلى أن من بينها عشرات المخطوطات المكتوبة باللغة العربية وبلغات شعوب إسلامية أخرى كالفارسية والتركية القديمة.

كما أشار إلى أن المراكز العلمية والتراثية قد واجهت خلال الحرب العديد من المحاولات التي استهدفت تدميرها بهدف محو الوجود الحضاري الإسلامي في البلقان، الأمر الذي اضطر المسؤولين عن المكتبة إلى نقل المخطوطات إلى خزائن البنك المركزي البوسني، لحمايتها والحفاظ عليها.

جوار أول مسجد في العاصمة البوسنية سراييفو، بناء أول وال، عثماني للبوسنة، هو غازي خسروبيك. ومن أقدم مخطوطات المتحف نسخة أصلية من كتاب إحياء علوم الدين، الذي ألفه شيخ الإسلام أبو حامد الغزالي، كما يضم نسخة أصلية من ديوان الشاعر الفارسي الكبير حافظ الشيرازي، الذي عاش في القرن السادس عشر الميلادي.

وقد أشار الدكتور مصطفى ياهيتش إلى أن المخطوطات الموجودة في مكتبة الغازي خسرو لا تمثل تاريخ الإسلام في البوسنة والبلقان فحسب، بل هي جزء





❖ سماحة مفتي عمان الشيخ أحمد بن حمد الخليفي في قسم المخطوطات

جمعة الماجد يستقبل

المفتي العام

لسلطنة عمان

استضاف معالي جمعة الماجد وفداً من مكتب الإفتاء في وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في سلطنة عُمان، برئاسة سماحة الشيخ أحمد بن حمد الخليفي، المفتي العام للسلطنة، وذلك يوم الاثنين في ١٥ مارس ٢٠٠٤ الموافق ٢٢ المحرم الحرام ١٤٢٥ هجرية .

وجرى خلال الاجتماع مناقشة الأحوال الثقافية العامة، ومناقشة التفاعل العلمي والثقافي التاريخي المميز بين دولة الإمارات وسلطنة عمان، وضرورة توسيع نطاقه. وقد رافق السيد جمعة الماجد أعضاء الوفد في جولة في أقسام المركز، اطلع الوفد خلالها على سير العمل في الإدارات والأقسام.

وكان سماحة الشيخ الخليفي قد زار كلية الدراسات الإسلامية والعربية - وهي واحدة من أهم مؤسسات جمعة الماجد العلمية - حيث قدّم فضيلته محاضرة للطلاب بعنوان الإعجاز العلمي في القرآن الكريم، حضرها مدير الكلية، وعميدها، وأعضاء هيئة التدريس والطلبة...

من جهة أخرى أشاد سماحة المفتي الخليفي بالجهود المبذولة بالمركز، كما ثمن جهود السيد جمعة في ميدان خدمة التراث والعلم والعلماء، مركّزاً على أثر هذه المراكز في إيجاد الحوار الحقيقي بين الحضارات والتواصل الخلاق المبدع .

ويُعدّ المركز واحداً من أهمّ المراكز العلمية على المستوى الإقليمي، التي تُعنى بالتراث الحضاري، وذلك بشهادة أهل الاختصاص في هذا الميدان؛ لتميّزه باقتناء المخطوطات والعناية بها، كما يُعدّ من أبرز المراكز الثقافية في الدولة، لذلك يستقطب بشكل دائم الشخصيات الثقافية والعلمية كافة، من مفكرين وعلماء ومسؤولين من زائري الدولة.



❖ الوفد المرافق لسماحة مفتي عمان امام جهاز الماجد للترميم الالي



✦ الجناح التراثي رواق الأصالة

ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رئيس الدولة /حفظه الله/ وإخوانه أصحاب السمو، أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد، حكام الإمارات، وأشادت بتوجيهات سموهم الدائمة بتنمية مهارات الطلاب وقدراتهم في المجالات التقنية والفنية، وتفجير طاقات الإبداع الكامنة لديهم.

وكانت إدارة المدرسة قد اختارت معالي جمعة الماجد شخصية العام. وقالت مديرة المدرسة الأستاذة نهلة بدوان في حديث لها: «من أهم أهدافنا التربوية تسليط الضوء على أبرز الشخصيات الوطنية، التي لها أثر متميز وملاموس محلياً وعالمياً، وتلبيةً لهذا الهدف وقع الاختيار على شخصية معالي جمعة الماجد، لإبراز دوره في الحفاظ على الثقافة والتراث، وإطلاع الأجيال على دوره وأعماله، وهو أحد أبرز رواد الثقافة في الدولة، وقد بذل أقصى جهده من أجل الحفاظ على الموروث الثقافي، فخطاً بذلك على صفحات الزمن عملاً لا يُنسى».

وقد حضرت هذه الفعاليات مديرات والموجهات المدارس من المناطق التعليمية في الدولة، وتناولت الفعاليات عرضاً تقديمياً لأهداف المدرسة، وجولة في النادي الاجتماعي، ومواقف تعليمية حية، وعرضاً للوسائل التربوية الحديثة، من خلال الجناح العلمي، كما تضمنت الفعاليات أجنحة تراثية، من أهمها رواق الأصالة، حيث تضمن الجناح عرضاً لصور قديمة، تمثل تاريخ الإمارات، وتسليط الضوء على الشخصيات الوطنية.

جمعة الماجد شخصية العام والمركز يشارك في فعاليات حصاد العام في مدرسة فلج المعلا

«لم يكن السيد جمعة الماجد سوى مدرسة انتظمت أحلامنا فيها، نتعلم من خلالها كيف نحلم، وكيف نعرف ما نريد، وكيف نصل...» بهذه الكلمات وصفت سمو الشيخة عهود ابنة صاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا، عضو المجلس الأعلى، حاكم أم القيوين، حفظه الله - معالي جمعة الماجد، عندما افتتحت سموها فعاليات حصاد العام الدراسي ٢٠٠٢ / ٢٠٠٤ في مدرسة فلج المعلا للتعليم الأساسي والثانوي للبنات، التابعة لمنطقة أم القيوين التعليمية، يوم الأحد في ١١ أبريل ٢٠٠٤ الموافق ٢٢ صفر ١٤٢٥ هجرية، وكان شعار الفعاليات: عطاء بلا حدود وإبداع يكسر الجمود.

وأشادت سمو الشيخة بجناح مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بعد أن اطلعت على أحدث إصدارات المركز من الكتب والمجلات، وثمنت جهود جمعة الماجد، الذي امتدت يده الكريمة للجميع، ولم تقتصر جهوده على المستوى المحلي فحسب بل زهت الآفاق بأعماله.

كما شكرت سمو الشيخة القائمين والقائمات على العملية التربوية، وأشادت بالجهود التي تبذلها وزارة التربية والتعليم والشباب في تطوير العملية التعليمية، في



✦ جناح المركز في المعرض



وفد منطقة رأس الخيمة التعليمية برئاسة الأستاذ / عبد الرحمن محمد الموجه في المنطقة

وفد من منطقة رأس الخيمة التعليمية يزور المركز د. أحمد أبو الهيجا يشيد بخدمات المركز العلمية



أشاد الباحث الدكتور أحمد أبو الهيجا، من قسم الهندسة والترميم المعماري بجامعة ميلانو في إيطاليا، بالخدمات المميّزة التي يقدمها قسم خدمات المستفيدين في المركز

للباحثين والدارسين، وسهولة استرجاع المعلومة، وسرعة الحصول عليها، إضافة إلى تميّز المركز باقتنائه نوادر الكتب وأوائل المطبوعات، كما أشاد بجهود معالي جمعة الماجد ومساهمته الرائدة في جمع التراث وصيانته وحفظه، ليس على المستوى العربي فحسب، بل على المستوى العالمي. جاء ذلك خلال الزيارة العلمية، التي قام بها إلى المركز، يوم الأربعاء في ١٧ مارس ٢٠٠٤ الموافق ٢٦ محرم ١٤٢٥ هجرية.

وقد هدفت الزيارة إلى الاطلاع على أهم المراجع والمصادر التراثية التي تهتم بالتراث المعماري وفنون العمارة. وقدّم الباحث للمركز دراسة علمية ميدانية، كان قد أشرف عليها مع طلاب من الجامعة الإسلامية في غزة عن ترميم الأبنية التراثية والتاريخية في فلسطين.

قام وفد من مساعدي مديري منطقة رأس الخيمة التعليمية، برئاسة الأستاذ عبد الرحمن محمد، موجّه المنطقة، بزيارة المركز، حيث كان في استقبالهم مسؤول العلاقات العامة الأستاذ علي بن صالح، وكان ذلك بعد ظهر يوم الأربعاء في ٢١ مارس ٢٠٠٤ الموافق ١١ صفر ١٤٢٥ هجرية.

وأشاد الوفد بالدور التربوي البارز لمعالي جمعة الماجد، والمساهمات التي يقدمها لأبناء الدولة متجسدة بالمؤسسات التربوية المجّانية التي أسسها، والتي تتميز بمستوى أكاديمي رفيع لاستقطابها أساتذة مشهوداً بعلمهم على مستوى العالم العربي. ويُعدّ المركز الصرح الثقافي الذي تفتخر به دولة الإمارات العربية المتحدة، والذي يعين الباحثين في إعداد بحوثهم ودراساتهم، ويخدم الأجيال القادمة: لتكون على صلة بثقافتها وتراثها.

وقد قام أعضاء الوفد بجولة في المركز، فاطلعوا على أقسامه والإدارات العاملة فيه، كما اطلعوا على جديد مكتبة المركز، وأحدث الكتب التي تعنى بالتربية والإرشاد التربوي، ونظريات التعليم الحديثة ووسائله.

برعاية معالي جمعة الماجد

اختتام أعمال الدورة الدولية الثالثة لترميم المخطوطات

ومغاربها، وجعلها قبة للطلاب، يفدون إليه، ناهلين من سلسبيله العذب القراح.

وأنتم قد جئتم هنا تقطفون ثمار شجرة زرعناها في أرض دبي الطاهرة، ورعينها بكل محبة، حتى آتت أكلها، جئتم من أقطاركم، يحدوكم الأمل، ويملاً قلوبكم عشق التراث.

وانما جاءت تلبيتكم للنداء من إيمانكم بأهمية التراث وبناء الإنسان، المنطلق من تراثه إلى آفاق واسعة، يجدد فيها حياته، ويحمل على عاتقه النهوض بالأمّة، الذي تعمقت جذوره في فكر الإنسان العربي المسلم، حيث يعيد إليه المكانة التي كان يحتلها، ويعيد بناء عرشه الذي عاثت فيه الأرضة فساداً، محاولاً أن يرمم تلك الثغرات التي شوّهت معالم عرشه.

إنّ ترميم الأوعية الثقافية لا يقل أهمية عن إحياء التراث ونشره.

أليس الترميم يؤدي إلى إيصال الكتاب المخطوط سليماً معافى إلى الباحث الواعي الحريص على إحيائه، ليستمد منه أبناء الأمّة علومهم على تنوع مشاربها،

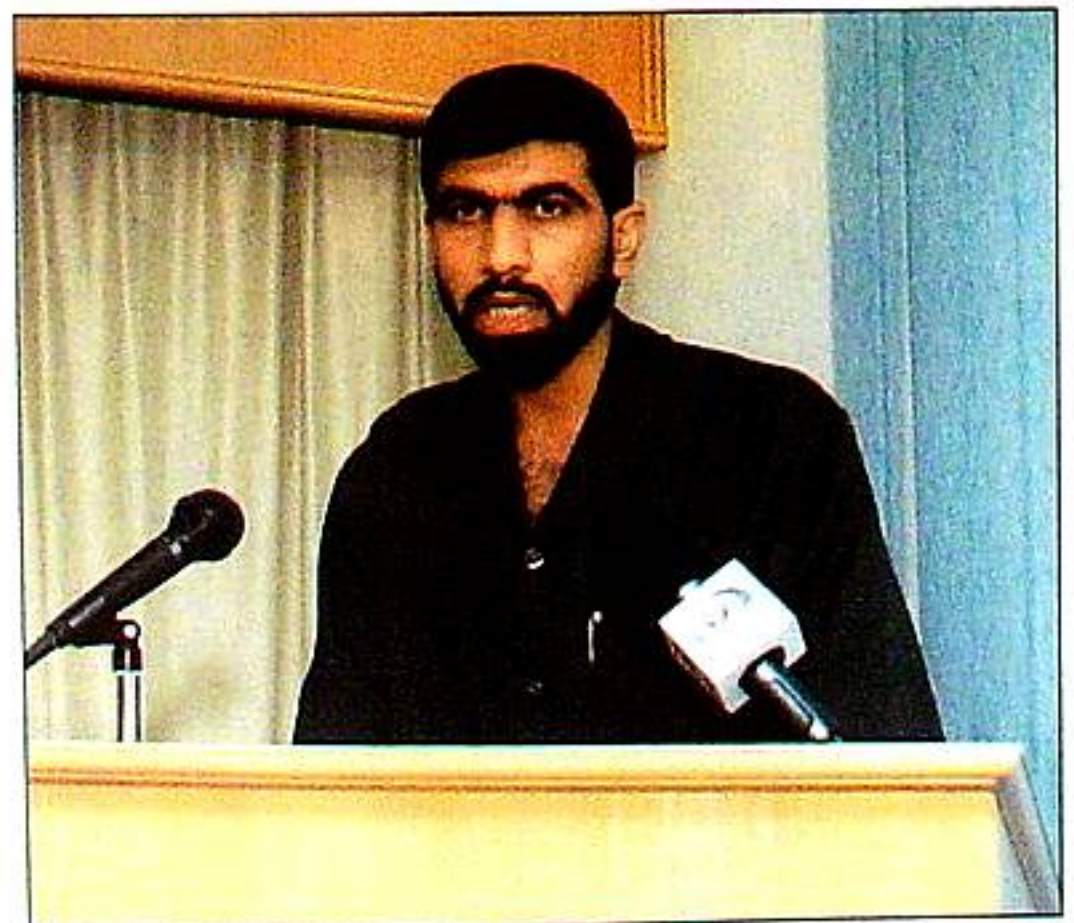
جعل المركز منذ تأسيسه عام ١٩٩١ م خدمة التراث العربي، وخدمة الباحثين في كل بقاع الأرض، أول أهدافه، وانطلاقاً من هذا الهدف أخذ المركز على عاتقه تنظيم الدورات التدريبية منذ عام ١٩٩٧ م، وبعد أن أشرق بأنوار هذه الدورات نجاح الأهداف المرسومة لها، وفي إطار التعاون والتنسيق الدائم مع الجهات الثقافية داخل الدولة وخارجها، وبرعاية دائمة وتوجيهات من معالي السيد جمعة الماجد رئيس المركز، نظم المركز الدورة الدولية الثالثة لترميم المخطوطات التي افتتحها في الرابع عشر من فبراير شباط ٢٠٠٤، واختتمت في الحادي عشر من مارس آذار ٢٠٠٤.

قال معالي جمعة الماجد في كلمته في حفل الختام، التي ألقاها نيابة عنه الدكتور هادي أحمد: «أيها الأخوة الحضور، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...»

سلامٌ يملأ قلوبكم مودة، وعقولكم حب العمل، وأيديكم خدمة تراث أسلافكم وأمتكم، التراث الذي أشرقت أنواره في الماضي، فأضاء مشارق الأرض



• د. بسام داغستاني المشرف على الدورة يلقي كلمته



• د. هادي أحمد يلقي كلمة معالي السيد جمعة الماجد



• أ. عبد الله الكندري من جامعة الكويت يلقي كلمة المشاركين

وتعدد مناهلها؟

لقد انطلقتم من بلادكم على تعدد أقطارها، وآمال عريضة وواسعة تسيطر عليكم، أن تردوا المنابع الصافية، وتنهلوا من تجارب مركزنا الثرية والغنية في صيانة المخطوطات العربية والإسلامية، التي كانت في الماضي مشعلاً يضيء جوانب الحياة. فهل من عمل أروع من بعث الحياة إلى هذا المخطوط أوداك؟

هذا السبب الذي دعاكم إلى المجيء. وقد وضعنا بين أيديكم ثمار ما توصلنا إليه بجهدنا الدؤوب، وتجاربنا المتواضعة. وقطفتم تلك الثمار. وليس لنا إلا أن نقول لكم بكل فخر واعتزاز: انطلقوا إلى التراث الذي شاء الله أن تكونوا حراسه، تدفعون عنه الكوارث الطبيعية والبيئية. ترممون منه ما عاثت فيه الأرض فساداً، فتعيدون إليه الحياة، لعل باحثاً تمتد يده إلى ما حفظتم، فينشره ويضعه بين أيدي طلاب العلم، ساعياً إلى أن تسترد أمتنا مكانتها تحت الشمس.

وإن أبواب المركز مفتوحة أمامكم: لتبادل الخبرات في هذا المجال.

أما المشرف العام على الدورة الدكتور بسام داغستاني فقد أشاد بأداء المشاركين والمشاركات في الدورة جاء في كلمته:



• جانب من الحضور في حفل الختام

«معالي السيد جمعة الماجد الموقر

الأخوة والأخوات الحضور

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد، انطلاقاً من الإيمان الذي يتغلغل كل يوم في قلوبكم بأهمية الفكر وأثره في النهوض بالإنسان أينما وجد، وحيثما حل، والذي نشارككم الاهتمام به، ولا شيء يدل على ذلك غير اهتمامكم بتلقي فن الحفاظ على ذلك الفكر من الضياع. ساقكم حب التراث، والتفاني في خدمته، وصيانتته، وتسليمه إلى أهل العلم، الذين شغفهم الفكر، وشدهم التراث إليه بأسباب متينة، عندما رأوا أن



• المشرف على الدورة يسلم الشهادة لواحد من المتدربين

نهضة أمتنا ما كانت تقوم إلا متكئة على أركانه، وما بنت حضارتها إلا على أسسه، وما وصلت إلى ما وصلت إليه إلا على هديه، فهو الذي أضاء متاهات الحياة أمامها، وأثار السبل لها، وكان لها من الكرم مهيع لا يجارى، وينابيع لا تجف، فسرعان ما أشرقت شمس علومهم على أقطار المعمورة.

وقد بدأت أمتنا من جديد تحاول أن تصحو، وتبعد عنها جيوش الكسل، يحدوها أمل في أن تسترد مكانتها بين الأمم.

إن صيانة الأوعية الثقافية لا يقل أثرها في إيقاظ الأمة



• المشرف على الدورة يستلم من إحدى المتدربات هدية تذكارية

عن إحياء العلم بتحقيقه ونشره، بل لعله البذرة الأولى التي تلقى في أرضنا الخصبة، علنا نجني منها ثماراً يانعة ناضجة.

لقد حططتم الرجال في هذه البقعة الطاهرة، بضيافة الرجل الإنسان، الذي رفع رايات عدة من رايات الخير، وقد نذر نفسه لتوطئة السبل أمام أهل العلم، فأسس هذا المركز، ليكون منارة يهتدي بها كل طالب علم من أقاصي الأرض ونواحيها.

وهنا في هذا المركز تركزت عمليات متنوعة، بدأت باقتناء أدوات العلم على تعدد مشاربها، ثم أتبعها بوقاية هذه الأدوات من عوادي الزمن، وعبث الجراثيم، وافساد الأرضة، وتلا ذلك إعادة الرونق إليها والتضارة، وطرد الاهتراء والتمزق، أعني بذلك الترميم ثم التجليد.

لقد رأينا فيكم نفوساً طموحة، وأيام عمرت بخفة الحركة وسرعتها، وعقول تلتقط مفردات فن الترميم، فأدركنتم أسسه وتفصيلاته. الشيء الذي بعث في نفوسنا الفخر والاعتزاز.

إن هذه الدورة التي تفيأنتم في ظلالها، وارتويتم من مناهلها، ما هي إلا تجسيد لطموحات لا تنتهي، وآمال لا تقف عند حد، فقد جئتم لتكونوا من تلك الكوادر الفتية التي

وإرادة الله وحكمته اقتضت أن كل ما يهمله الإنسان يتعرض لآفات قاتلة، وكوارث مميتة. فهل نتنادى ويلبي كل منا النداء، فنتكاتف ويشد بعضنا من أزر بعض لنعيد إلى تراث أجدادنا الحياة؟

لقد أخذتم على عاتقكم الاهتمام بما أهمله الآخرون، فبذلتهم الجهد والمال، فكان من ثمرة كل ذلك بناء صرح علمي تراثي، يقف الإنسان الجاد أمامه مبهوراً، ولم يقف طموحكم عند تجميع التراث وتخزينه، بل امتدت جذوره إلى آفاق رحبة، وتجارب

عديدة، حتى أثمرت تلك التجارب عملاً فريداً في منهجه وأسلوبه، ذلك العمل الذي ركبنا مطايانا قادمين عليها من كل حذب وصوب، لنغني أنفسنا، ونشبع طموحنا، ونحقق آمالنا وأحلامنا، فنشارككم جني تلك الثمرة، التي آتت أكلها، وقد قمتم بدعوتنا إلى ذلك، فلبينا النداء، وألقينا عصا الترحال في صرح مركز جمعة الماجد، فكان اللقاء الذي تشرفنا به، والعلم الذي يحلم به كل طالب علم.

فالحمد لله الذي زرع في قلوبكم محبة العلم، وجعل همكم خدمة العلم وتراثه.

ونياية عن زميلاتي وزملائي المشاركين في هذه الدورة أتقدم إليكم بشكري العميق لما أحظتمونا به من رعاية، وإلى القائمين على إعداد هذه الدورة من إداريين ومنظمين وفنيين، وقد أسروا ألبابنا بما قدموه لنا، وما نقلوه إلينا من معرفة، فكلنا ألسن تلهج لهم بالدعاء والذكر والشكر، لعلنا نرد إليهم جزءاً يسيراً مما أسدوه إلينا.

ولا نغفل فضل المدرسين الذين تذرعوا بالصبر والجلد في سبيل إيصال خبراتهم كاملة غير منقوصة، سائلين المولى أن يثيبهم من فضله جزاء ما تكبدوه معنا من مشقة وعناء....».



● أ. ناصر خليفة المدير الإداري يسلم شهادة تقدير لأحد المدرسين، نضال قواف

آلت على نفسها أن تخدم العلم. وإنكم قد لمستم بأنفسكم الأهمية الكبرى لهذه الدورة التي تكمن في تعاملها مع النخبة المميزة لرعاية الوعاء المادي الثقافى، أعني تراثنا المخطوط..»

وكان للمشاركين كلمة قدموا فيها الشكر لراعي الحفل، ألقاها باسمهم الأستاذ عبد الله الكندري من قسم المخطوطات في جامعة الكويت، جاء فيها:

«الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على النبي الأمي وآله وصحبه وتابعيه إلى يوم الدين.

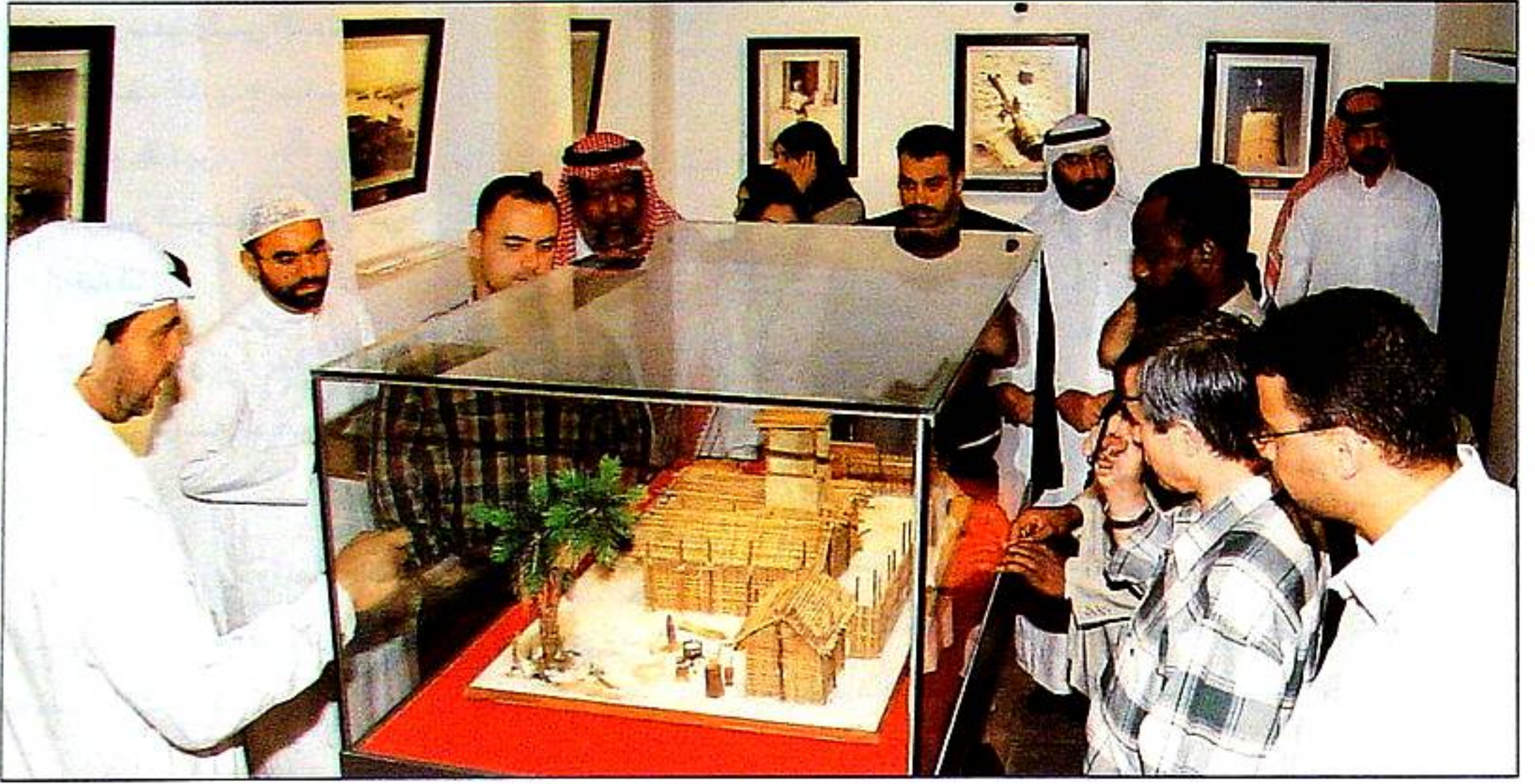
معالي السيد جمعة الماجد حفظه الله ورعاه.

الأخوة والأخوات الحضور:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

الحياة بمفهومها الواسع تتناسق نغماتها التي تتردد من على أوراق المخطوطات، بعد أن تكون قد أخذت دورة حياتها، فبدأت فكرة اختلجت في فكر صاحبها، محطمة قيودها التي قيدتها بها الانفعالات العاطفية الجياشة، والأحاسيس والمشاعر المرهفة، وقد تولدت نتيجة تأثر صاحبها بما يحيط به من أحداث، ثم تتحول إلى كلمات مترابطة يعضد بعضها بعضاً، تخرج من في صاحبها، فتتير دروباً معتمدة، ومتاهات مظلمة.

تلك الكلمات التي بيّض بها أصحابها صفحات الكتب، لا أقول سؤدوها.



● المتدربون والمتدربات خلال الجولة في بيت الشيخ سعيد آل مكتوم

ساعة، مقسمة بين نظري وعملي، وشارك فيها ممثلون عن جهات علمية وثقافية خارجية من بلدان عربية وإسلامية أهمها:

- ❖ جامعة القديس يوسف اليسوعية، المكتبة الشرقية من الجمهورية اللبنانية.
- ❖ مكتبة الأسد، وبطركية أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس من الجمهورية العربية السورية.
- ❖ المحقية الثقافية الفلسطينية في دبي، من دولة فلسطين.
- ❖ الخزانة الحسنية من المملكة المغربية.
- ❖ وزارة التراث والثقافة العمانية المثلثة في إدارة المخطوطات والوثائق من سلطنة عمان.
- ❖ عمادة المكتبات في جامعة الإمام محمد بن سعود من المملكة العربية السعودية.
- ❖ وزارة الإعلام، دائرة الثقافة والتراث الوطني، إدارة المتاحف من مملكة البحرين.
- ❖ جامعة الكويت من دولة الكويت.
- ❖ النجف الأشرف من جمهورية العراق.
- كما يشارك فيها العديد من الجهات المحلية منها:
- ❖ مركز الدراسات والوثائق في أبو ظبي.

وقد جاءت هذه الدورة في السياق الذي تفتحه الإدارة في تقديم الخبرات العلمية للمؤسسات والأفراد الراغبين في تطوير أدائهم المهني والعلمي، والاطلاع على أحدث التطورات العلمية والعملية،

وفي إطار التعاون والتنسيق الدائم مع الجهات الثقافية داخل الدولة وخارجها، ومتابعة الاتفاقيات الثقافية التي عقدها المركز مع الجهات العلمية في ميدان التعاون لترميم الوثائق والمخطوطات، وبرعاية دائمة وتوجيهات من معالي السيد جمعة الماجد . وصرحت الإدارة العليا في المركز أن هذه الدورة تؤكد حرص الإدارة على المساهمة في تطوير المجتمع في دولة الإمارات العربية المتحدة، وتفعيل التعاون بين الجهات الثقافية الخارجية والمعنية بترميم المخطوطات، وتنفيذا للتوصيات الختامية لأعمال الدورات السابقة.

وقد بلغ إجمالي عدد المنتسبين لهذه الدورة قرابة عشرين متدرباً ومتدربة، يعملون في مجالات متنوعة في ميدان الحفظ والمعالجة والترميم، وأشرف على تدريبهم عدد من المتخصصين في علم ترميم المخطوطات . واستمرت الدورة شهراً، وكانت موزعة على ١٢٠



❖ ديوان سمو رئيس الدولة.
❖ متحف الشيخ سعيد آل مكتوم في دبي.
❖ مركز الوثائق في رأس الخيمة.
وتناولت الدورة أربعة محاور وزُعت على أربعة أسابيع على الشكل الآتي:

الترميم اليدوي، والمعالجات الكيميائية، والترميم الآلي، والتجليد العربي الإسلامي للمخطوطات.

ومن الجدير بالذكر أن مركز جمعة الماجد يعد من أهم المراكز في الوطن العربي التي تعنى بالمخطوطات وترميمها، حيث يتميز المركز بصناعة أجهزة الترميم الآلي واستخراج الألياف السلولوزية لصناعة الورق الخاص بعملية الترميم، كما أن المركز قام بإهداء هذا الجهاز إلى العديد من المراكز في الدول العربية، وقام بتدريب الكوادر للعمل عليه.

وقد استكملت الدورة مساقاتها النظرية والعملية كافة، واختتمت الدورة بحفل في يوم الخميس في ٢٠٠٤/٣/١١، عند الساعة الحادية عشرة صباحاً في

قاعة المحاضرات الكبرى في المركز، وزعت خلاله الشهادات على المشاركين، كما وزعت شهادات تقديرية للمدربين والمنظمين.

وقام المدربون والمشرفون والمنظمون بإرسال برقية شكر إلى معالي السيد جمعة الماجد، الذي تحمّل العبء الأثقل، شاكرين له أياديه البيضاء وأفضاله الكثيرة.

وعقب انتهاء حفل التخرج استضاف المركز المشاركين في حفل غداء أقيم في فندق ريجنت أوتيل احتفاءً بهم وتقديراً لجهودهم.

ومما يذكر أنه قد صاحب الدورة العديد من الفعاليات والأنشطة السياحية؛ إذ استضاف مدير بيت الشيخ سعيد آل مكتوم في دبي الأستاذ عبد الله بن جاسم المطيري المشاركين والمنظمين على

العشاء في رحلة بحرية في خور دبي مساء يوم الاثنين في ٨ آذار مارس ٢٠٠٤ الموافق ١٧ محرم ١٤٢٥ هجرية، وذلك عقب زيارة للمتحف الكائن في منطقة الشندغة، وقام المدربون بجولة في المتحف، اطلعوا من خلالها على تراث دبي، وطريقة الإعمار التقليدية، والنقود التي كانت تستخدم في المنطقة خلال عهود متعددة.



● خلال الغداء التكريمي عقب انتهاء الدورة

من ذخائر التراث

١. شرح رسالة في المنطق، (المنطق) مجهولة المؤلف، مطهري في إيران، تحت رقم (١٨٥٦)، ورقمها في المركز (١٠١٢٧).

٢. نزهة القاري في ذكر نجباء أبناء السراي (تراجم)، لابن أبي السرور، محمد بن محمد (ت ١٠٨٧ هـ)، تقع في (١٤) ورقة، في كل صفحة (١٩) سطرا، مصورة عن الأصل المحفوظ في مكتبة مطهري في إيران، تحت رقم (١٨٥٦)، ورقمها في المركز (١٠١٢٧).

٣. عقود الجمان في إثبات نبوة الخضر عليه السلام (عقائد)، لابن أبي السرور، (ت ١٠٨٧ هـ)، تقع في (١٩) ورقة، في كل صفحة (١٩) سطرا، مصورة عن الأصل المحفوظ في مكتبة مطهري في إيران، تحت رقم (١٨٥٦)، ورقمها في المركز (١٠١٢٧).

٤. مصطلحات العلوم، (لغة)، للفخر الرازي محمد ابن عمر، (ت ٦٠٦ هـ)، تقع في (٦٠) ورقة، في كل صفحة (١١) سطرا، مصورة عن الأصل المحفوظ في مكتبة مطهري في إيران، تحت رقم (٧٤٦٣)، ورقمها في المركز (١٠١٢٧).

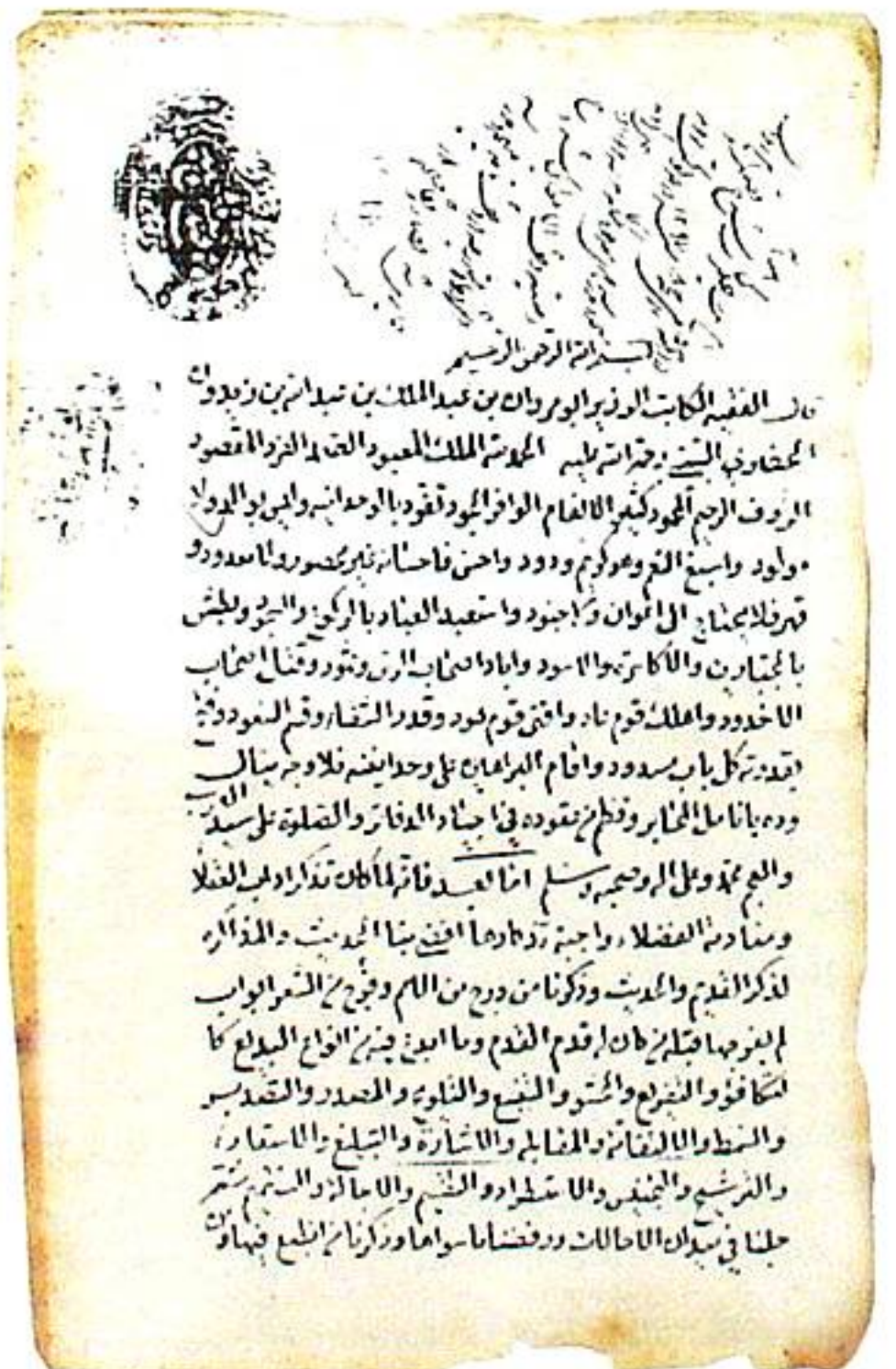
٥. أسامي الذين نزل فيهم القرآن الكريم، (تفسير)، لطيفور بن منصور، تقع في (١٧) ورقة، في كل صفحة (٢٢) سطرا، مصورة عن الأصل المحفوظ في مكتبة مطهري في إيران، تحت رقم (٧٥٢٧)، ورقمها في المركز (١٠١٢٧).

٦. الاسـتيعاب في صنعة الاسـطرلاب، (فلك)، للبيروني محمد بن أحمد (ت ٤٤٠ هـ)، تقع في (٩٣) ورقة، في كل صفحة (١٥) سطرا، مصورة عن الأصل المحفوظ في مكتبة مطهري في إيران، تحت رقم (٧٠٥)، ورقمها في المركز (١٠١٢٨).

٧. حاشية على تلخيص المفتاح، (بلاغة)، للفوسوي، محمد كمال الدين بن محمد (ت ١١٠٣ هـ)،

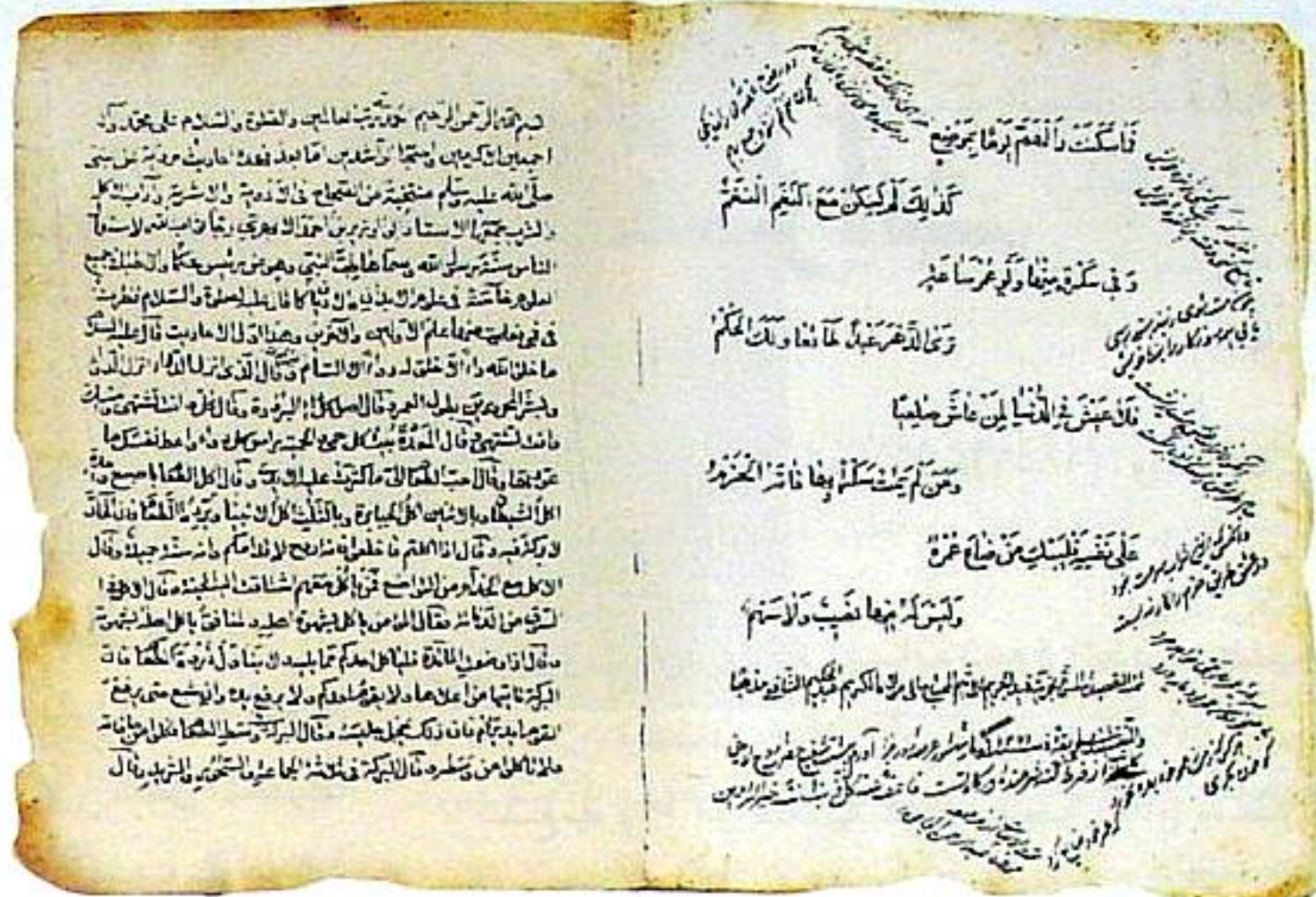
١. شرح رسالة في المنطق، (المنطق) مجهولة المؤلف، تبدأ بقوله (قوله ففي رسم هذا العلم، لأن المذكور في تعريفه ليس حداً من حدوده، بل لا يمكن تحديده؛ لأن حقيقته هي المسائل المدونة، تقع في (٩) ورقات، في كل صفحة (١٧) سطرا، مصورة عن الأصل المحفوظ في مكتبة مطهري في إيران، رقمها في المركز (١٠١٢٧).

٢. نزهة القاري في ذكر نجباء أبناء السراي (تراجم)، لابن أبي السرور، محمد بن محمد (ت ١٠٨٧ هـ)، تقع في (١٤) ورقة، في كل صفحة (١٩) سطرا، مصورة عن الأصل المحفوظ في مكتبة



المركز (١٠١٢٨).

١٠. **جواب ابن سينا لأبي الخير (فلسفة)**، للرئيس ابن سينا (ت ٤٢٨ هـ)، تقع في (٣) صفحات، في كل صفحة (٢٩) سطرا، مصورة عن الأصل المحفوظ في مكتبة مطهري في إيران، تحت رقم (١٢١٦)، ورقمها في المركز (١٠١٢٨).



١١. إجابات الطوسي

لديران (كيمياء)، نصير

الدين الطوسي محمد بن محمد

- (ت ٦٧٢ هـ)، تقع في ورقة واحدة، ضمن مجموع (٥١ ب ٥٢ خ ١)، في كل صفحة (٢٦) سطرا، مصورة عن الأصل المحفوظ في مكتبة مطهري في إيران، تحت رقم (١٢١٦)، ورقمها في المركز (١٠١٢٨).

١٢. النكت فيما يصح وفيما لا يصح من أحكام

النجوم، (فلك) للفارابي، محمد بن محمد

(ت ٣٣٩ هـ)، تقع في (٢) ورقات، في كل صفحة (٢٩)

● الورقة الأولى من طب النبي

- تقع في (٩٠) ورقة، في كل صفحة (٢٠) سطرا، مصورة عن الأصل المحفوظ في مكتبة مطهري في إيران، تحت رقم (٧٠٥)، ورقمها في المركز (١٠١٢٨).

٨. استخراج قطبي البيضة، (فلك)، لمحمد بن

محمد بن مختار، تقع في (٤) ورقات، في كل صفحة (١٥) سطرا، مصورة عن الأصل المحفوظ في مكتبة مطهري في إيران، تحت رقم (٧٠٥)، ورقمها في المركز (١٠١٢٨).

٩. رسالة

النفيس، (فلسفة)

للكندي يعقوب بن إسحاق

(ت ٢٦٠ هـ)، تقع في (٢)

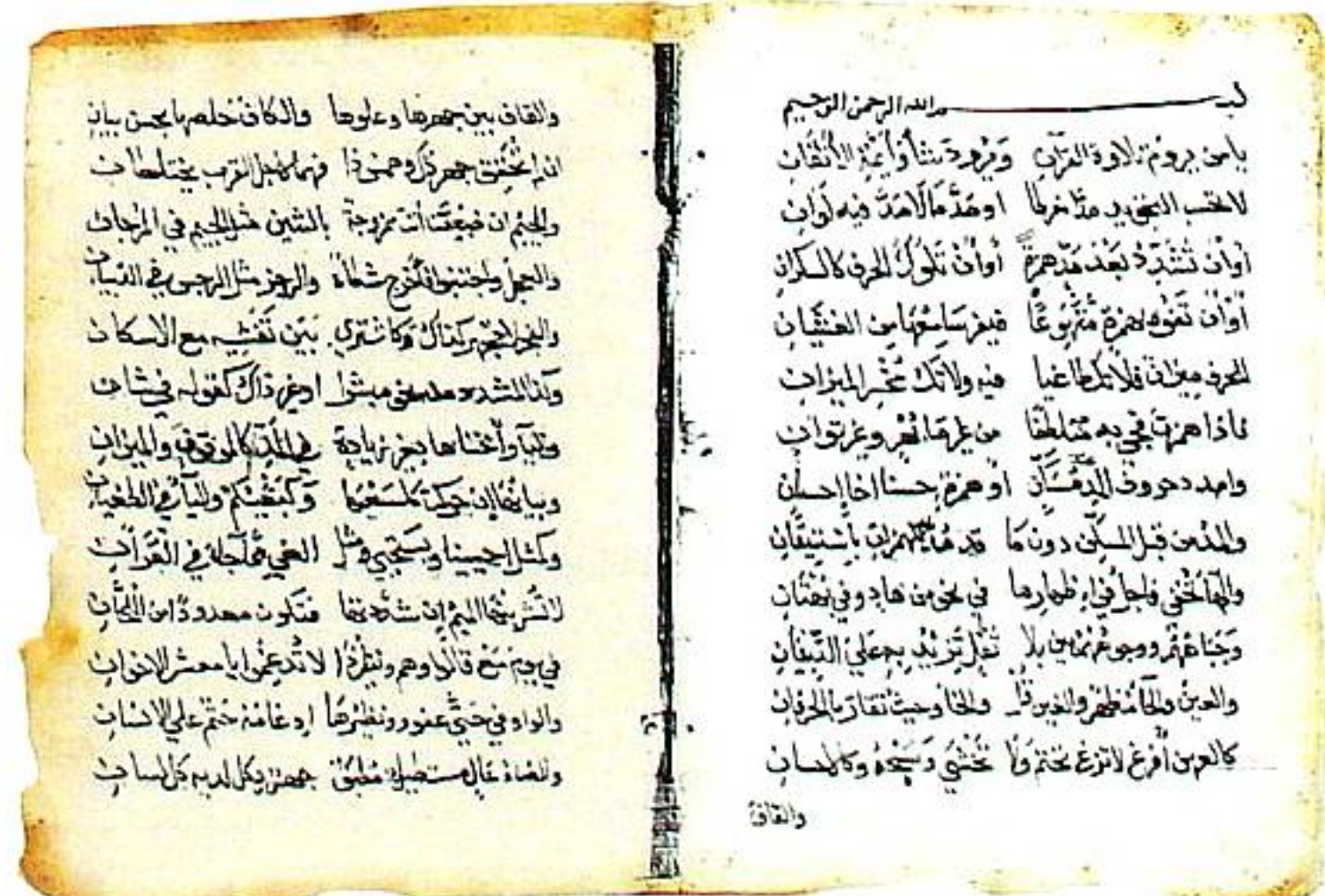
ورقة، في كل صفحة (٢٩)

سطرا، مصورة عن الأصل

المحفوظ في مكتبة مطهري

في إيران، تحت

رقم (١٢١٦)، ورقمها في



سطرا، مصورة عن الأصل
المحفوظ في مكتبة مطهري
في إيران، تحت
رقم (١٢١٦)، ورقمها في
المركز (١٠١٢٨).

١٣. رسالة في الخوف من

الموت، (فلسفة)، للرئيس
ابن سينا (ت ٤٢٨ هـ)، تقع
في ورقتين، في كل صفحة
(٢٩) سطرا، مصورة عن
الأصل المحفوظ في مكتبة
مطهري في إيران، تحت
رقم (١٢١٦)، ورقمها في
المركز (١٠١٢٨).

١٤. حاشية على إلهيات التجريد، (علم الكلام)،

للخضري، محمد بن أحمد، تقع في (٦٧) ورقة، في كل
صفحة (١٩) سطرا، مصورة عن الأصل المحفوظ في
مكتبة مطهري في إيران، تحت رقم (١٣١٨)، ورقمها
في المركز (١٠١٢٨).

١٥. إثبات الواجب، (علم الكلام)، لمحمد معصوم

ابن إبراهيم (ت ١٠١٥ هـ)، تقع في (٥) صفحات، في
كل صفحة (١٨) سطرا، مصورة عن الأصل المحفوظ
في مكتبة مطهري في إيران، تحت رقم (١٣١٨)،
ورقمها في المركز (١٠١٢٨).

١٦. رسالة في قدم الفاعل، (علم الكلام)، لمحمد

ابن إبراهيم بن سلام الله الحسيني (ت ١٠١٥ هـ)،
تقع في (٥) ورقات، ضمن مجموع (٧١-٧٦)، في كل
صفحة (٢٠) سطرا، مصورة عن الأصل المحفوظ في
مكتبة مطهري في إيران، تحت رقم (١٣١٨)، ورقمها
في المركز (١٠١٢٨).

١٧. آداب المطالعة، (منطق)، للجامي، عبد الرحمن

ابن أحمد (ت ٨٩٨ هـ)، تقع في (٣) صفحات، ضمن

الأمر من زين العابدين عليه السلام، ومنع الوافدين من
أن يخرجوا من بيته حتى يرضى من زمانه، وسكت هاهنا
جل اقتراعه لأزال محفوظا إلى الأبد، لمحققا بسيرته
أحد، يتخمن هل الخضر عليه السلام حي أم لا وإذا
قلنا بأنه حي فما الكهنة فاجبت بما قاله جل الإفاضلي
العلوي المجاهدة العلماء وجعلت ذلك في هذا الأور
الغاية المانية لكل معاني رايته وتبع أربعة أبواب
فأقول **الباب الأول**
في تفسير قوله تعالى وإذا قال موسى لنساء لا أبرح حتى
أبلغ بجمع البحرين وأمرهن بحيا الأيات
الباب الثاني
في نسب الخضر وأشباه نبوته
الباب الثالث
في إثبات حياة الخضر إلى الأبد
الباب الرابع
في سرد قصة الخضر مع سيدنا موسى عليه السلام
وسميتها عقود الجمل في إثبات نبوة الخضر
ومعده إلى آخر الزمان وما تولاها من الله القبول
الباب الأول

الأمرا

الورقة الأولى من عقود الجمال

مجموع (٦٩-٧١)، في كل صفحة (١٤) سطرا،
مصورة عن الأصل المحفوظ في مكتبة مطهري في
إيران، تحت رقم (٧٥١٨)، ورقمها في المركز
(١٠١٢٨).

١٨. زاد المسافر، (تاريخ)، للكعبي، فتح بن علوان (ت

١١٣٠ هـ)، تقع في (٣١٣) ورقة، في كل صفحة (٢٢)
سطرا، مصورة عن الأصل المحفوظ في مكتبة مطهري
في إيران، تحت رقم (١٤٦٤)، ورقمها في المركز
(١٠١٢٩).

١٩. التبيان في إعراب القرآن، (علوم القرآن)،

للعكبري، عبد الله بن الحسين (ت ٦١٦ هـ)، تقع في
(٢٥٩) ورقة، في كل صفحة (١٨) سطرا، مصورة عن
الأصل المحفوظ في مكتبة مطهري في إيران، تحت
رقم (٢٠٦٣)، ورقمها في المركز (١٠١٢٩).

٢٠. كفاية الحساب، (حساب)، للدشتكي، منصور

ابن محمد (ت ٩٤٨ هـ)، تقع في (٩٣) صفحة، ضمن
مجموع (١٥٩-٢٥٢)، في كل صفحة (١٩) سطرا،
مصورة عن الأصل المحفوظ في مكتبة مطهري في
إيران، تحت رقم (٦٤)، ورقمها في المركز (١٠١٣٠).

جديد مكتبة المركز

١. الإبداع في الثقافة والتربية: دراسات في البناء الثقافي والتطوير التربوي / اعداد محمود قمبر... [آخرون] - الدوحة: دار الثقافة، ١٩٩٨. ٢٨٠ - ص: ٢٤ سم.



٢. أساسيات إدارة الجودة الشاملة / ريتشاردل ويليامز. - الرياض: مكتبة جرير، ١٩٩٩. ١٠٤ - ص: ٢٤ سم.



٣. أسرار قوة التفاوض: أسرار خفية يكشفها لنا أستاذ التفاوض / روجر داوسون. - الرياض: مكتبة جرير، ٢٠٠٣. ٤٢٩ - ص: ٢٤ سم.



٤. الاستنساخ في ميزان الإسلام / اعداد رياض أحمد عودة. - عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣. ٢٢٤ - ص: ٢٤ سم.



٥. الإسلام والحضارة الغربية / محمد حسين. - بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٢. ٢٧٨ - ص: ٢٤ سم.



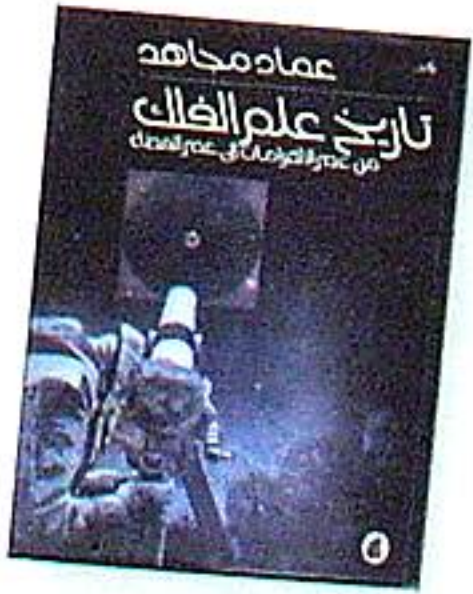
٦. بن لادن: طالبان.. الأفغان العرب والأممية الأصولية / نبيل شرف الدين. - القاهرة: مكتبة مدبولي، ٢٠٠٢. ٤٤٥ - ص: ٢٤ سم.



٧. البيروني فيلسوفا / بركات محمد مراد. - القاهرة: الصد لخدمات الطباعة والنشر، ١٩٨٨. ١٨٩ - ص: ٢٤ سم.



٨. تاريخ علم الفلك: من عصر الأهرامات إلى عصر الفضاء / عماد مجاهد. - بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ٢٠٠١. ٢٢٥ - ص: ٢٤ سم.



٩. التجارة

الإلكترونية /
إبراهيم العيسوي -
القاهرة: المكتبة
الأكاديمية، ٢٠٠٣.
١٥٩ - ص: ٢٤ سم.



١٠. تجديد التفكير
الديني في مسألة
المرأة / زكي الميلاد -
الدار البيضاء: المركز
الثقافي العربي، ٢٠٠١.
١٦٠ - ص: ٢١ سم.



١١. التراث الشعبي في
دولة الإمارات
العربية
المتحدة:
ببليوغرافيا شارحة /
اعداد يوسف عايدابي -
الدوحة: مركز التراث
الشعبي لمجلس التعاون
لدول الخليج العربية، ٢٠٠٢. ٢٣٤ - ص: ٢٤ سم.



١٢. التقنيات الحديثة:
وانعكاساتها
الاقتصادية
والاجتماعية والنفسية
والبيئية / خالد القضاة.
- عمان: دار اليازوري العلمية
للنشر والتوزيع، ١٩٩٧. ٢٦٠ -
ص: ٢٤ سم.



١٣. تنفيذ فكرة مدير
الدقيقة الواحدة: كيف
تتحول الأسرار الثلاثة إلى
مهارات دليل عملي لتطوير
الأداء / كينيث بلانكارد،
روبرت لوربر - الرياض:
مكتبة جرير، ٢٠٠١. ٩٧ - ص:
٢٠ سم.



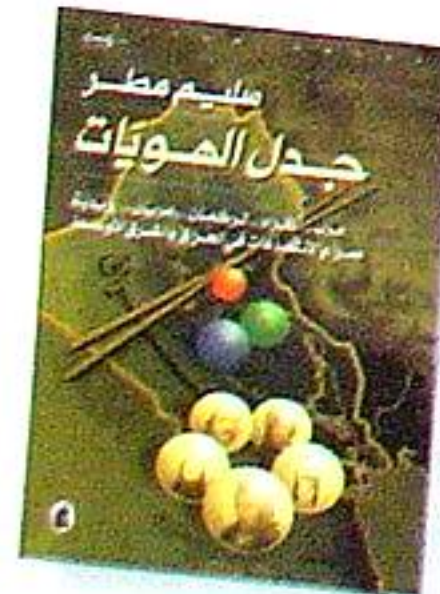
١٤. ثقافة البناء وبناء
الثقافة: بحوث ومقالات في
نقد وتاريخ العمارة ١٩٨٥ /
٢٠٠٠ - ناصر الرباط -
بيروت: الريس للكتب والنشر،
٢٠٠٢. ٢٦٥ - ص: ٢٤ سم.



١٥. الثقافة العربية
المعاصرة: صراع
الإحداثيات والمواقع /
إبراهيم الحور - اللاذقية:
دار الحور للنشر والتوزيع،
٢٠٠٢. ٢٠٤ - ص: ٢٤ سم.



١٦. جدل الهويات: عرب.. أكراد.. تركمان.. سريان..
يزيدية صراع
الانتماءات في
العراق والشرق
الأوسط / إعداد نصرت
مردان... [وآخرون] -
بيروت: المؤسسة العربية
للدراسات والنشر، ٢٠٠٢. ٢٠٨ -
ص: ٢٤ سم.



١٧. حوار الحضارات /

محمد خاتمي؛ ترجمة
سرمد الطائي . -
دمشق: دار الفكر
المعاصر، ٢٠٠٢. ١٥٢ -
ص: ٢٤ سم.



١٨. الخطاب والقارئ:

نظريات التلقي
تحليل الخطاب وما
بعد الحداثة / حامد
أبو أحمد. - القاهرة:
مركز الحضارة العربية،
٢٠٠٢. ٢٢٧ - ص: ٢٠
سم.



١٩. خطيئة إسرائيل

الأصلية: المؤرخون
الجدد الإسرائيليون
يعيدون النظر في
طرد الفلسطينيين /
دومينيك فيدال؛ ترجمة
جبور الدويهي. - بيروت:
مؤسسة الدراسات
الفلسطينية، ٢٠٠٢. ٢٢٦ - ص: ٢٢ سم.



٢٠. عباد الشيطان:

أخطر الفرق
المعاصرة / يوسف
البنعلي. - الدوحة:
مطابع الدوحة الحديثة
المحدودة، ٢٠٠٣. ١٦٣ -
ص: ٢٤ سم.



٢١. العرب والعالم /

أحمد صدقي
الدجاني... [وآخرون]؛
تحرير وتقديم وليد عبد
الحي. - بيروت المؤسسة
العربية للدراسات والنشر،
٢٠٠١. ٢٠٥ - ص: ٢٤ سم.



٢٢. العرب وتحولات

العالم: من سقوط
جدار برلين إلى
سقوط بغداد / برهان
غليون؛ حوار أجراه رضوان
زيادة. - الدار البيضاء:
المركز الثقافي العربي، ٢٠٠٢.
٢٢٠ - ص: ٢٢ سم.



٢٣. العلوم والتكنولوجيا

في الوطن العربي:
الواقع والطموح /
عدنان نايفه... [وآخرون]؛
مراجعة وتقديم أحمد أبو
الهيحاء. - عمان: مؤسسة
عبد الحميد شومان،
٢٠٠٢. ٤٦٢ - ص: ٢٤ سم.



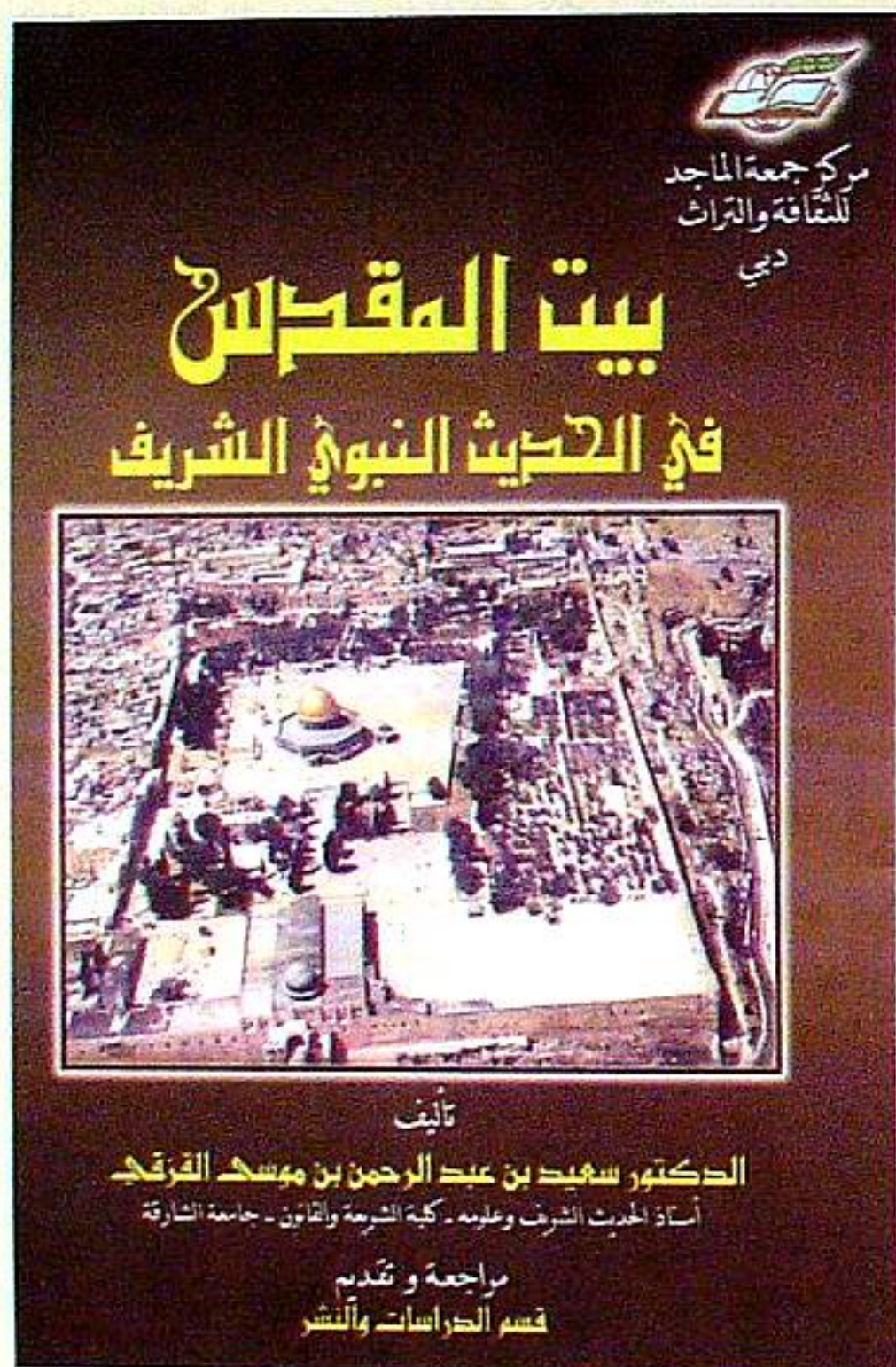
٢٤. العولمة والإرهاب:

حرب أمريكا على
العالم: «السياسة
الخارجية الأمريكية
واسرائيل» / نعموم
تشومسكي... [وآخرون]؛
ترجمة حمزة المزيны. -
القاهرة: مكتبة مدبولي، ٢٠٠٣. ٢٧٥ - ص: ٢٤ سم.



من مطبوعات المركز

بيت المقدس في الحديث النبوي الشريف



العنوان: بيت المقدس في الحديث النبوي الشريف

المؤلف: د. سعيد بن عبد الرحمن بن موسى القرقي

مراجعة وتقديم: قسم الدراسات والنشر

رقم الطبعة: الأولى

تاريخها: ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٣ م

عدد الأجزاء: ١

عدد الصفحات: ٣١٥

نوع الغلاف: عادي (ورقي)

القياس: ٢٤ × ١٧ سم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا
وحبيبنا محمد، وعلى آله وصحبه والتابعين، ومن تبعهم
بإحسان إلى يوم الدين وبعد:

فإن مكانة بيت المقدس، عند أصحاب الأديان بعامة،
وعند المسلمين بخاصة، عظيمة جدًا، وقد حظي بيت
المقدس باهتمام المسلمين قبل فتحه وبعد فتحه، واعتنى
به المحدثون؛ إذ أخذت الأحاديث في فضله حيزًا كبيرًا في
كتبهم ومصنفاتهم الحديثية، واعتنى به كذلك سلفنا
الصالح، فصنفوا المصنفات، وألفوا المؤلفات في تاريخه
وفضائله.

تمتد جذور تاريخ بيت المقدس إلى أعماق التاريخ
الإنساني، وتشير كتب التاريخ إلى أن اليبوسيين قد
استوطنوا القدس عندما بنوها أول مرة عام ٤٠٠٠ ق.م،
بعد أن نزحوا من الجزيرة العربية مع القبائل الكنعانية،
التي ينتمون إليها. واتخذوا من بيوت الشعر والكهوف

مأوى لهم، فأقاموا على هذه الحال ألف سنة، وفي سنة
٣٠٠٠ ق.م بنوا البيوت وشيدوها، كما أنشأوا حصنًا على
تل الظهور بالقدس، وأطلقوا على تلك البقعة «يبوس».
وعرف من ملوك اليبوسيين ملكي صادق، وأودوني صادق،
وعرف باسم أرنان، وفي عهده تكامل بناء المدينة.

وقد بنى اليبوسيون قلعة حصينة على الراية الجنوبية
الشرقية من يبوس، سميت «حصن يبوس»، الذي يعد
أقدم بناء في مدينة القدس، أقيمت حوله الأسوار، كما
أقيم برج عال في أحد أطرافه، للسيطرة على المنطقة

وكان أكثر سكان المدينة في عهده من اليبوسيين، والكنعانيين، والعموريين، والفلسطينيين، وقد ازدهرت المدينة في عهد خليفته سليمان، الذي شيد الهيكل بمساعدة المعماريين الفنيقيين.

والجدير بالذكر أن النفوذ السياسي لليهود على القدس لم يستمر أكثر من ثلاث وسبعين سنة، وانتهى اسم مدينة داود بانتهاء نفوذ اليهود؛ ليعود إليها الاسم الكنعاني أورشليم، أو القدس، أوبيت المقدس في عهد الرومان؛ ولتنقطع صلة اليهود بالقدس وفلسطين مدة ثمانية عشر قرناً متواصلة، ولم يسكن القدس بعد عام ١٢٥ م يهودي واحد.

واستمرت سيطرة اليهود على أورشليم من عهد داود حوالي سنة ١٠٠٠ ق.م. إلى أن فتحها نبوخذنصر (بختنصر) في سنة ٥٨٦ ق.م، ودمرها، ونقل السكان اليهود إلى بابل (السبي البابلي)، وبعد أن استولى الفرس على سوريا وفلسطين سمح الملك قورش سنة ٥٣٨ ق.م لمن أراد من الأسرى اليهود بالرجوع إلى أورشليم، وأمر بإعادة بناء الهيكل.

ظلت البلاد تحت الحكم الفارسي إلى أن دب الضعف بها، وظهر الإسكندر المقدوني قائداً عسكرياً، استطاع أن يهزم الإمبراطورية الفارسية، وأن يحتلها، وأصبحت فلسطين تحت حكم الإمبراطورية اليونانية سنة ٣٣٢ ق.م. وتأرجحت السيطرة على أورشليم في عهد الخلفاء البطالمة والسلوقيين، وقد تأثر السكان بالحضارة الإغريقية، وقام الملك السلوقي أنطيوخوس الرابع حوالي سنة ١٦٥ ق.م. بتدمير الهيكل، وأرغم اليهود في نيل الاستقلال بأورشليم تحت حكم الحاسمونيين من سنة ١٢٥ ق.م حتى سنة ٧٦ ق.م.

بعد حقبة من الفوضى استولى الرومان على سوريا وفلسطين، ودخل القائد الروماني بميوس أورشليم في سنة ٦٣ ق.م. وقد سمح الرومان لليهود بشيء من الحكم الذاتي، ونصبوا في سنة ٢٧ ق.م هيرودس الأدومي، الذي

المحيطة بيبوس، للدفاع عنها، وحمايتها من غارات العبرانيين والمصريين، بزعامة ملكهم سالم اليبوسي، وعرف حصن بيبوس فيما بعد بحصن صهيون. ويعرف الجبل الذي أقيم عليه الحصن بالأكمة، أو هضبة، وقد أنشأ السلوقيون في موضع حصن بيبوس قلعة منيعة، عرفت باسم «قلعة عكراً أو» أكرأ، وتجدر الإشارة إلى أن حصن بيبوس بقي بيد اليبوسيين بعد مجيء الموسويين، مدة ثلاثة قرون؛ لعجز الأخيرين عن اقتحامه.

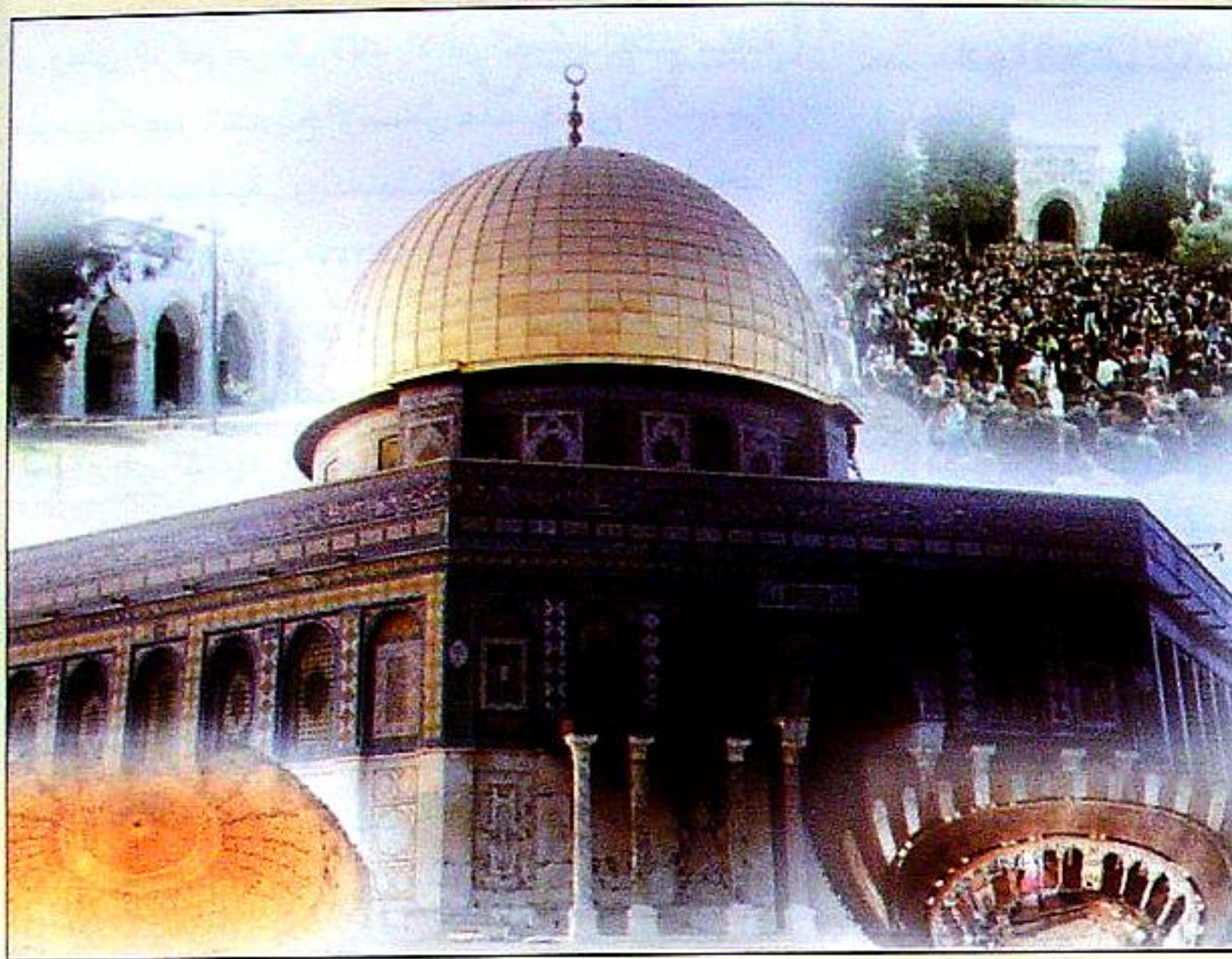
وحين مر إبراهيم عليه السلام بيبوس حوالي سنة ١٩٠٠ ق.م، كانت مدينة متكاملة، ذات قاعدة ملكية، وهايكل دينية، ومركزاً مقدساً، وقد تأثر العبرانيون بحضارة الكنعانيين، وتمثلوها.

كانت بيبوس (القدس) مدينة مزدهرة، وكانت حينذاك تمثل واحة السعادة؛ حين دخل بنو إسرائيل فلسطين بقيادة يوشع بن نون الذي كان مساعداً لموسى عليه السلام، وخلفه بعد موته حوالي ١٥٠٠ ق.م.

وتشير التوراة إلى المدينة حين تتحدث عن رجل من بني إسرائيل كان برفقة زوجته وخادمه في سفر، وأدركهم الليل، فتقول التوراة في سفر القضاة الإصحاح ١٩ (١١-١٢): «وفيما هم عند بيبوس والنهار قد انحدر جدا، قال الغلام لسيدة: نميل إلى مدينة اليبوسيين هذه، فنبيت فيها، فقال له سيدة: لا نميل إلى مدينة غريبة، حيث ليس أحد من بني إسرائيل هنا. أه. وهذا دليل واضح على أنه لم يكن لبني إسرائيل وجود في بيت المقدس يومئذ. وتقول التوراة في أخبار الأيام الأولى: الإصحاح ٤ (٧-٤): «وذهب داود وكل إسرائيل إلى أورشليم (يبوس) (القدس) وهناك اليبوسيون سكان الأرض، وقال سكان بيبوس لداود: لا تدخل إلى هنا، فأخذ داود حصن صهيون، وهي مدينة داود»

وذلك يعني أن داود قد اغتصب القدس من أهلها، وذلك عندما اتخذ داود أورشليم عاصمة له، واستولى على حصن صهيون، فأطلق عليه اسم «مدينة داود»،





اعتنق اليهودية، ملكاً على الجليل، وبلاد يهوذا، فظل يحكمها باسم الرومان حتى السنة الرابعة الميلادية.

وفي عهد الإمبراطور نيرون بدأت ثورة اليهود على الرومان، فقام القائد (تيتوس) في سنة ٧٠م باحتلال أورشليم، وأحرق أبواب الهيكل مهلكاً كل من تحصن فيه، وبقيت اليهودية بعد ذلك مستقلة تحت

المسيحية دين الدولة الرسمي، منهيًا بذلك عهداً من القسوة والاضطهاد، تعرض لها المسيحيون على أيدي الولاة الرومان. وقامت والدته هيلانة ببناء الكنائس فيها.

واستطاعت هذه الإمبراطورية أن تتحول إلى حضارة، شرقية بكل ما في الكلمة من معنى، فهي إضافة إلى الإرث اللاتيني الروماني أدخلت التراث الشرقي البيزنطي إلى نواحي الحياة المدنية والسياسية والعسكرية، يضاف إليها الموقع الجغرافي الحاسم، الذي تمتعت به القسطنطينية على مقربة من الشرق والغرب، وسيطرتها التجارية والاقتصادية كصلة وصل، وطرق للقوافل.

وهكذا توالى النكبات على هذه المدينة المقدسة، التي تعد بحق ظاهرة حضارية فذة، تنفرد فيها دون ما سواها من مدن العالم، ولا بد أن يكون هناك أسباب ومسوغات لهذه الظاهرة؛ أي سر خلودها واستمرارها آلاف السنين، وعلى الرغم من كل ما حل بها من نكبات وحروب أدت إلى هدم المدينة، وإعادة بنائها ثماني عشرة مرة في التاريخ، إلا أنها كانت تخرج من كل محنة أعظم وأكبر من سائر أسلافها.

محصل روماني للضرائب، وجعلت مدينة قيصرية عاصمة فلسطين واليهودية، وفرضت على اليهود قيود كثيرة، ومنعت العبادة. فيما بعد أدخلت أراضي اليهودية في ملكية الدولة، وراحت السلطات تتصرف بها كيفما شاءت.

يقول شاهين مكاريوس: «والى هنا ينتهي تاريخ الإسرائيليين كافة، فإنهم بعد خراب أورشليم الثاني على يد تيتوس الروماني تفرقوا في جميع بلاد الله، وتاريخهم فيما بقي من العصور ملحق بتاريخ الممالك التي توطنوها، أنزلوا فيها، وقد قاسوا في غربتهم صنوف العذاب والبلاء، فإن الرومان حظروا عليهم دخول أورشليم» أ.هـ.

ولما قامت ثورة اليهود من جديد بقيادة باركوخيا سنة ١٣٢م، أسرع الإمبراطور هادريانوس إلى إخمادها سنة ١٣٥م، وخرّب أورشليم، وأسس مكانها مستعمرة رومانية يحرم على اليهود دخولها، وأطلق عليها اسم إيليا كابيتولينا، ولما اعتنق الإمبراطور قسطنطين المسيحية أعاد إلى المدينة اسم أورشليم، وما لبث أن جعل من

دوافع تأليف هذا الكتاب:

قال مؤلف الكتاب: القدس الشريف اليوم تحت احتلال شرذمة من اليهود وقد أردت أن أجمع الأحاديث المتعلقة ببيت المقدس من كتب الحديث، إسهاما مني في التنبيه على القدس وأهميتها، ومكانتها في الإسلام، وقدسيته عند المسلمين، لعل ذلك يكون دافعا للمسلمين في مشارق الأرض ومغاربها؛ للذود عن القدس، والعمل على تحريرها؛ إذ هي جزء من عقيدة كل مسلم، يستقبل البيت الحرام، وأريد من ذلك أن يستشعر كل مسلم الواجب الملحق على عاتقه تجاه بيت المقدس، منتهى الإسراء ومنطلق المعراج إلى السماوات العلا، تلك الرحلة الربانية العقدية، التي فرضت فيها الصلاة. فهل يذكر المسلمون في صلواتهم ما يعانيه المسجد الأقصى اليوم من احتلال وتدنيس؟

وهل يحاسب المسلمون أنفسهم على تقصيرهم تجاه بيت المقدس وأكناف بيت المقدس؟

لقد حرر المسلمون بيت المقدس من الصليبيين، وسيحررونه - إن شاء الله تعالى - من شرذمة اليهود. والأحاديث في ذلك كثيرة، وسيطلع القارئ عليها في هذا الكتاب.

منهج المؤلف في الكتاب:

جعل المؤلف كتابه هذا في أبواب، ترجم لها، وذكر تحت كل باب الأحاديث الخاصة بها، وشرح الغريب إذا دعت الحاجة، وتكلم عن سند الحديث بإيجاز مفيد، وابتعد عن التطويل في ذلك، وبين ما أفادته الأحاديث في آخر معظم الأبواب. والتزم الاختصار وعدم الإطناب، وأما ذكر الأحاديث بالسند والمتن وتكرير ذلك فأراد فيه المؤلف أن يجمع الأحاديث بطرقها المختلفة، ليجمعها للناس ولا سيما الباحثون منهم، ليحصل لهم النفع المقصود في قراءتها.

وعلى الرغم من كل ذلك إلا أن القدس احتلت مكانة مرموقة عبر التاريخ الإنساني عند جميع الأمم، وفي الديانات السماوية. ومكانتها في الإسلام عظيمة جدا بدءاً من معجزة الإسراء والمعراج إلى يومنا هذا. وستبقى - إن شاء الله تعالى - إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها. قال تعالى: ﴿سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير﴾ [الإسراء: 1] من هنا كان البدء، وسيبقى بيت المقدس ما دامت السماوات والأرض، وسيبقى عند المسلمين ذا قدسية عظيمة؛ إذ إنه مهبط الأنبياء والرسل، وفيه انطلقت دعواتهم لتوحيد الله وعبادته، والدعوة للخير والأمن والأمان بين البشر.

والمسجد الأقصى أولى القبلتين، وثالث الحرمين الشريفين، صلى إليه رسول الله ﷺ، والصحابه، رضي الله عنهم، ستة عشر شهراً، وأُسبغة عشر شهراً، ثم تحولوا، إلى المسجد الحرام كما نصت عليه الأحاديث الصحيحة الكثيرة، التي جمعت في هذا الكتاب.

إذا بدأت علاقتنا بهذه المدينة المقدسة، وارتباطاً عقدياً بالمسجد الأقصى، بمعجزة الإسراء والمعراج؛ أي قبل فتحها، وتحريرها من أيدي البيزنطيين. وكذلك صلى المسلمون إليها قبل فتحها، ومن ذلك التاريخ بدأت قدسية تلك المدينة في الإسلام، وعند المسلمين، وبدأ اهتمام المسلمين بها، وأخذت مكانة مرموقة تليق بقدسيته، ثم فتحها عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وأصبح بيت المقدس تحت سيطرة المسلمين خاضعة لسلطانهم.

وقد اعتنى المسلمون بالأحاديث المتعلقة بها، وإنها لكثيرة في كتب الحديث.

وقد أفرد علماءنا من السلف كتباً في تاريخ القدس، وفضائله، منها ما هو مطبوع ومنها المخطوط، الذي لا يزال مخطوطاً، وهي كثيرة وقد نبه إلى بعضها المؤلف في مقدمة كتابه هذا.



حديث الروض

برزت تفتيح من عميق سُبُبات
وبراعمُ الفلّ الفتيّة أشرقت
والياسمين بلطفه ودلاله
وزنابق الروض النضير تطاولت
وحمامة الأيك البهيج تساءلت
لكنني لم أدريوماً من هنا
فأجابها فرخ اليمام بجراحة
أدريت يا أخوتاه أن أمامنا
لبناتنا قد أسست بمتانة
بمشارق الدنيا تسامى نجمه
وغدا حديث القوم من بالغائنا
وشعاره حفظ لآرث جدودنا
هذا عرين العلم يفتح بابه
لذوي الفصاحة والبلاغة أولن
ووراء هذا الصرح طود شامخ
هو جمعة ولآل ماجد ينتمي
يرعى الثقافة يستضيف رجالها
قد هيأ الربان كل وسيلة
والمرشدون بكل قسم نخبة
نقلوا إلى الحاسوب كل شريحة
منحوا فنون العلم كل مشؤوق
دورات تصنيف العلوم جميعها
وأصول فهرسة الكتاب بدقة
وتخرجت في كل عام ثلّة
وبراعة الترميم قد خُصّت بنا
مخطوطنا بمهارة يزهو كما
وجهاز ماجد من نتاج عقولنا
حظيت به بعض المراكز منحة
وتألقت بعثاتنا بنشاطها
بمجاهل الأرض توالى زحفهم
لا عذر بعد اليوم يا من تبثغي
اقرأ بإخلاص تراث جدودنا
فالباحثون طريقة هم قد مهّدت
أضحت علوم الأرض طوع يديهم
فرعاك ربي رائداً وموجهاً

حسناء ورد أحمر الوجدات
تُهدي الخمائل عاطر النفحات
يلقى الثناء ويرمق البسمات
وزهت تحاككي موكب الزهرات
عبيثاً تحلق دائماً نظراتي
حتى ولا من يسكن الحجرات
وفطانة وبأعذب الكلمات
صرحاً مجيداً سامي الغايات
وعزيمة وبخالص النيات
وبمغرب وبسائر الجنات
ومديح جبهه جهرأ وفي الخلوات
حذر الضياع ومن أذى الآفات
للمطامحين ومن أولي العثرات
طلب السمو لأرفع الدرجات
عشق المكارم دون تصريحات
علم رفيع ثاقب النظرات
يختار منهم قادة وثقة
للبناء جليل واثق الخطوات
زُود علم من ذوي الخبرات
بأصولها وأدق تفصيلات
وضعوا المناهج نظموا الدورات
وفروعها وأساس معلومات
مطبوعه أوأصل مخطوطات
حضرت من الفتيان والفتيات
يدوية وبأحدث الآلات
يحيا على ليل غداً من أموات
صنعتهم أيدي مبدع لبيقات
وبصحبته خبراء ترميمات
تُهدي المراكز إنجازات
وجبالها وبأوعر الطرق
مخطوطة وتروم تحقيرات
وتخل عن كسل وتسويغات
لدراسة أونيل دكتوراة
وعميدنا قد ذلل العقبات
وحباك خلدأ في علا الجنات



AKHBAR AL MARKAZ

Bimonthly publication on centre news issued by Studies,
Publishing and Magazine Department



Juma Al Majid Centre for Culture and Heritage

Dubai - P.O.Box: 55156

Tel: (04) 2624999 Fax: (04) 2696950

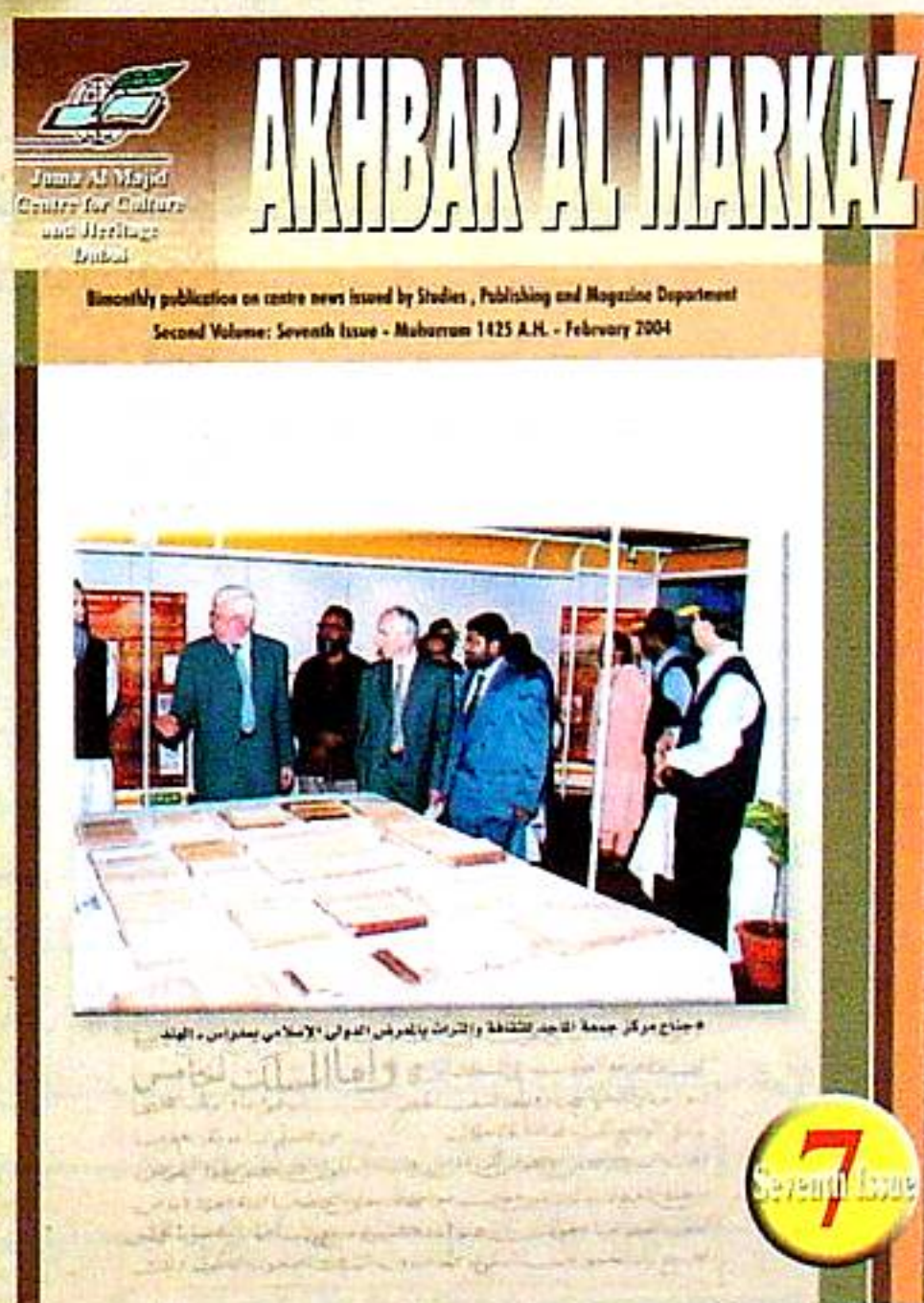
United Arab Emirates

www.almajidcenter.org

E-mail: info@almajidcenter.org

Second Volume: Eighth Issue - Rabi' 1 1425 A.H. - April 2004

ISSUE COVER



EDITORIAL BORAD

EDITING DIRECTOR

Dr. 'IZZIDIN BIN ZIGHAIBAH

EDITING SECRETARY

Marwa Kreidieh

EDITORIAL BOARD

Dr. Ammar Ameen Al Daddo

Dr. Bassam Al Daghtani

Dr. Yunis Kadury Al Kubaisy

Abdulqadir Ahmed Abdulqadir

Atef Obeid

من توقعيات الزوار

إنه جهد بالجملة عظيم .. ونتائج عتول مؤمنة لنقص
من خربة الشافعة اعرجية دليلا لاجل .. لا هزاد لها
إلا حبة الرضوان ..

شكرا لكل لعا على المراسية
وشكرا لكاه هذه الكسبة الشافعة لير
هبة الماهر هزاه الله خيرا

وكل وزارة الإعلام بالجمهورية
والرئاسة الجمهورية والزراعة
نسم ليعلى سكة الاوانية
والكاتب الزاعي ولهاض

١٨ / ٩ / ٢٠١١



AKHBAR AL MARKAZ

Bimonthly publication on centre news issued by Studies , Publishing and Magazine Department

Second Volume: Eighth Issue - Rabi' 1 1425 A.H. - April 2004

عاشق الكتب وقابل النوب الى ما لا يحصى فلم يصح ما طنوع من ان عفا الزمان بعد النوبة لا محالة
فيه ولا يصح ان يضاهى اليد عز وجل وبالحمله فالدافع لذلك معانيد للصحح موكنا بانه
سجانه ورد المايه علم باصططاز من الدين فان المعلوم باصططاز من الدين اراد الله تعالى هو
العاشق للكتب وان تلعت النوبة تضاهى وله بذلك الشكر على عبادته والمثله فله الحمد
كثيرا اذ فتح باب النوبة والقول حمد الله صلى الله عليه وآله ما ذكره رابعا



وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية في المملكة الأردنية الهاشمية
د. أحمد هليل يقدم لمعالي جمعة الماجد هدية تذكارية
من قسطنطين أن الله تعالى يعزها
دليل الوضع لكه مدعاه بالاسكال
دوت الشركة المحض او محض كمن من ان حيث ان يكون ذلك المحض هو الشخص
من هذه الامه فان ذلك ليس بطريق مواجته معلوم بالمخاطب هذه عقده لا بد من
كثف العطا عنها فمقول هو انما ذكرته من وجوب اضرار التفصيل في المجلس
موجب وان المحض حيث ان يكون حله مادون الشركة المصنوع ان يكون ذلك

